وثيقة قضائية تطلب رفع الحصانة عن النائب حسنين الخفاجي في قضية فساد

بغداد - الحقيقة

كشفت وثيقة قضائية رسمية صادرة عن محكمة جنايات مكافحة الفساد المركزية، عن طلب موجه إلى مجلس النواب لاتخاذ الإجراءات القانونية بحق النائب حسنين قاسم محمد الخفاجي، والنظر في رفع الحصانة البرلمانية عنه، على خلفية تحقيقات تجريها المحكمة بشأن اتهامات تتعلق بمشروع حوراء بغداد السكني.

ووفقاً للوثيقة، التي حصلت عليها "الحقيقة"، فإن المحكمة تحقق في شكوى تقدم بها المواطن مصطفى فعل مشتت، تتضمن اتهامات للنائب الخفاجي بطلب تسجيل نسبة 40 بالمئة من مشروع حوراء بغداد السكني العائد للمشتكي، باسم أحد العاملين في مكتبه، وهو المتهم الموقوف أنور صباح عبد صادق، فضلاً عن طلب مبلغ قدره 500 ألف دولار أمريكي.

وأشارت الوثيقة إلى أن الشكوى تتضمن اتهامات بالتدخل في أعمال الوظيفة العامة من دون صفة أو تخويل رسمي، عبر الادعاء بوجود علاقات مع جهات قضائية ورقابية واستثمارية، بهدف إنهاء قضية سابقة كان المشتكي موقوفاً على ذمتها، إضافة إلى تسهيل إجراءات تسجيل المشروع لدى الهيئة الوطنية للاستثمار.

وبحسب الوثيقة، فإن التحقيقات الأولية دعمت الشكوى بأدلة عدة، من بينها تسجيلات صوتية منسوبة إلى المشكو منه، واعترافات المتهم الموقوف، ومحاضر تفريغ هاتف، فضلاً عن مستندات وأوليات تعاقد مرتبطة بالمشروع.

وطلبت المحكمة من مجلس النواب استحصال موافقة رئيس المجلس ونائبيه لاتخاذ الإجراءات القانونية بحق النائب المذكور، مع النظر في رفع الحصانة البرلمانية عنه من عدمه، استناداً إلى أحكام الدستور والقوانين النافذة، بما يتيح استكمال التحقيقات واتخاذ الإجراءات القضائية اللازمة وفقاً للسياقات القانونية المعتمدة.

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
فالح حسون الدراجي

الاثنين 08 06 2026 العدد(3139)

الحقيقة

هواتف الصحيفة
07901868864
07714247603

السعر: 500 دينار

جريدة يومية سياسية عامة

رقم الاعتماد 1301 لسنة 2013

Alhakika.anews@Gmail.com

www.Alhakikanews.com

المحمداوي: حصر السلاح يشمل فصائل الحشد فقط ولا دمج لتشكيلات من خارجه

الحقيقة - خاص

أكد رئيس لجنة فك الارتباط وحصر السلاح بيد الدولة الفريق أول الركن قيس المحمداوي، أن مشروع حصر السلاح يشمل الفصائل المنضوية ضمن هيئة الحشد الشعبي فقط، نافياً وجود أي توجه لدمج فصائل من خارج الحشد.

وقال المحمداوي، في تصريحات إن العراق يتجه إلى إنهاء ربط السلاح بأي عنوان سياسي أو ديني، مبيناً أن جميع التشكيلات داخل الحشد الشعبي سترتبط حصراً بقيادته، وأن هدف إجراءات حصر السلاح يتمثل في إيجاد قوات عسكرية مرتبطة بالدولة.

وأضاف أن مبادرة زعيم التيار الوطني الشيعي مقتدى الصدر وضعت أسس البدء بمشروع حصر السلاح، مشيراً إلى الشروع قبل يوم واحد بإجراءات الحصر مع «سرايا السلام».

كما لفت إلى أن بعض الألوية قد تُنقل من مواقعها الحالية ضمن متطلبات تنفيذ الخطة.

وأوضح المحمداوي أن حصر السلاح يجري وفق اتفاق بين قيادة الجيش والجهات التي تمتلك السلاح، مؤكداً أهمية أن تتولى قوات مدربة إدارة الملف الأمني على الأرض، وأن عملية الحصر يجب ألا تتحول إلى أداة للخلافات الداخلية.

وأشار إلى أن المرحلة الحالية تتطلب قوات أمنية بعيدة عن الانتماءات السياسية، مبيناً أن «سرايا السلام» و«عصائب أهل الحق» و«كتائب الإمام علي» أبدت تفاعلاً مع ملف حصر السلاح.

وأكد أن عملية تسليم السلاح تحتاج إلى وقت ولن تُحسم خلال يوم واحد.

وفي ملف آخر، أعلن المحمداوي إحباط عمليات كانت تستهدف دول الجوار، مؤكداً أن العراق لن يسمح باستخدام أراضيه للاعتداء على أي دولة مجاورة، كاشفاً عن توجه لتوقيع مذكرات تفاهم مع أميركا.

وكان رئيس خلية الإعلام الأمني، الفريق سعد معن، قد أعلن الخميس الماضي انطلاق أولى الخطوات العملية لدمج الفصائل المسلحة ضمن المنظومة الأمنية الرسمية، عبر تسليم مقار وأسلحة «سرايا السلام» في مدينة سامراء، استجابةً للمبادرة التي أطلقها مقتدى الصدر.

انتخاب العراق نائباً لرئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة للدورة 81

الحقيقة - خاص

أعلنت وزارة الخارجية، انتخاب العراق نائبًا لرئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة للدورة الحادية والثمانين.

وذكرت الخارجية في بيان، ورد لـ"الحقيقة"، أن "الجمعية العامة للأمم المتحدة، انتخبت العراق نائبًا لرئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة للدورة الحادية والثمانين، وذلك خلال الانتخابات التي أجرتها الجمعية العامة في مقر الأمم المتحدة بمدينة نيويورك".

وأضاف إن "هذا الانتخاب يعكس الثقة التي يحظى بها العراق لدى الأمم المتحدة والمجتمع الدولي، والتقدير لجهوده في دعم التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، من خلال اضطلاعه بدور الميسّر في هذا المجال، بما أسهم في تعزيز التوافق بين الدول النامية والدفاع عن أولوياتها داخل الأمم المتحدة، وعزّز مكانته شريكًا فاعلًا في دفع أجندة التنمية والتعاون الدولي".

وأكد البيان أن "العراق يتطلع- من خلال هذا المنصب- إلى الإسهام بفاعلية في دعم جهود الأمم المتحدة الرامية إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة لعام 2030، والمشاركة في تطوير أساليب عمل الجمعية العامة وتعزيز كفاءتها، فضلًا عن تعزيز دور العراق ومكانته على الساحة الدولية".

وتابع أن "هذا الإنجاز يأتي ثمرةً للسياسة الخارجية العراقية المتوازنة والمعتدلة التي تنتهجها الحكومة العراقية، وللجهود الدبلوماسية التي تقودها وزارة الخارجية، بالتنسيق مع الممثلية الدائمة لجمهورية العراق لدى الأمم المتحدة في نيويورك".

ولفت البيان إلى أن "انتخاب العراق نائبًا لرئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة للدورة الحادية والثمانين يعد إنجازًا دبلوماسيًا مهمًا يعزز مكانته داخل منظومة الأمم المتحدة، ويؤكد دوره المتنامي في دعم الحوار والتعاون الدولي وترسيخ مبادئ العمل متعدد الأطراف".

الاخيرة

بمناسبة الذكرى 92 لتأسيسه وتحت شعار (شعراء من أجل الوطن) الحزب الشيوعي العراقي ينظم المهرجان السنوي للشعر الشعبي

نظمت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي، مهرجانها السنوي للشعر الشعبي تحت شعار (شعراء من أجل الوطن) احتفالا بالذكرى 92 لتأسيس الحزب، يوم الجمعة المصادف 5 / حزيران...

التفاصيل ص12

تشكيل

معرض الفنان العراقي داود نجيب قصير (جمال وخراب): إثبات الوجود في مواجهة المحو

في أعمال الفنان العراقي داود نجيب قصير، لا تبدو الزخرفة العربية بوصفها إرثاً بصرياً قابلاً للاستعادة الشكلية، بل بوصفها ذاكرة قلقة تُستدعى من تحت ركام الزمن. إنها ليست...

التفاصيل ص10

ثقافية

كوميديا سوداء في "يوميات كاتب عرايض"

تعدّ عوالم الشاعر والكاتب الصحفي كاظم غيلان، من العوالم الغريبة في ماضيها وحاضرها، وكذلك فأن سيرته أيضاً تختلف عن أغلب سيّر زملائه الأدباء والصحفيين، فقد لمس كثيراً من القصص الحزينة والأوجاع المفتوحة على طرقه وأزقته التي عاش أو مرّ بها، فما بين تشظيات الحياة وكثرة الإنكسارات عاش هذا الأديب وهو غارق في آلام يخفيها من خلال...

التفاصيل ص9

الافتتاحية

هدف (كاكه) دوسكي يرفع سقف طموحنا إلى (أربع نقاط)!

فالح حسون الدراجي

لا أخفي عليكم، فقد كنت يائساً من منتخبنا الكروي المشارك في نهائيات كأس العالم 2026، بل وكنت خائفاً من تعرض منتخبنا لهزائم قاسية قد تسبب لنا وللكرة العراقية فضيحة وعاراً تاريخيّاً لا يتمناه لنا حتى خصومنا.

وسبب يأسي - بصراحة- لا يعود للمجموعة المرعبة التي وقعنا فيها فقط، والتي أسميتها مجموعة (مبابي وهالاند ومآني)، إنما أيضاً بسبب المجموعة التي ذهبنا بها لهذه البطولة.. ولا أجد حرجاً لو قلت إن فريقنا الوطني ضم بعض (العاهات) التي لا تصلح للعب في ملعب العوينة، وليس في ملاعب كأس العالم، وأبعد عنه للأسف لاعبون مميزون فنياً وبدنياً ومهارياً، مثل بيتر كوركيس ويوسف نصراوي وحسن عبد الكريم (قوقية)، وميثم جبار، وداريو نامو، ومنتظر الماجد وغيرهم ..

وأجزم أن عدداً كبيراً من الجمهور الرياضي العراقي يؤيد بشكل قاطع ملاحظتي هذه بغض النظر عن طائفة او منطقة، أو النادي الذي ينتسب له هؤلاء اللاعبون .. وهناك الآلاف من المقالات والتعليقات والتصريحات والفيديوهات التي عرضت مؤخراً في وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي تشير بقوة لهذه النقطة - اقصد نقطة إبعاد لاعبين مرموقين، وضم لاعبين بعضهم لايصلح للمنتخب.

ورغم يأسي وتشاؤمي من تحقيق أي نتيجة طيبة في مباريات منتخبنا الثلاث في كأس العالم كما ذكرت، إلاّ أن ثقتي بقدرات المدرب آرنولد، ووجود عدد من اللاعبين الموهوبين والمميزين في المنتخب، أمثال آكام هاشم، وماركو فرج، وزيدان إقبال ويوسف الأمين، وأيمن حسين وعلي الحمادي، وحسين علي، وأحمد يحيى، وميرخاس دوسكي، وعلي جاسم، وأحمد قاسم، وأيمار شير ..وغيرهم، فضلاً عن الدعم الذي سيوفره الجمهور العراقي الذي سيحضر بأعداد كبيرة إلى الملاعب التي يخوض فيها المنتخب مبارياته الثلاث في المونديال، وغير ذلك من العوامل المشجعة، جعلني أخفض من نسبة تشاؤمي ويأسي، خاصة بعد أن رأيت أن حالة (الاستغباء)، التي تداهم بعض مدربي ومديري منتخبنا الوطني، وتجعلهم يبعدون لاعباً فذاً مثل بيتر گورگيس، ويضمون لاعباً هزيلاً بدلاً عنه، هي حالة استغباء عالمية، وليست محلية أو إقليمية، وإلا ماذا نسمي إبعاد نجم تشيلسي اللامع (كول بالمر) من المنتخب الإنجليزي، وضم لاعب برشلونة (راشفولد)، بدلاً عنه- رغم أني برشلوني - وإبعاد (فيل فودين) لاعب مانشستر سيتي، وألكسندر أرنولد لاعب ريال مدريد عن المنتخب الإنجليزي أيضاً.. وكذلك إبعاد نجم تشيلسي (جواو بيدرو) من صفوف المنتخب البرازيلي، وضم العاهة (نيمار) بدلاً عنه ؟!

وفي المغرب حدث الشيء ذاته الذي حدث عندنا، حين أبعد المدرب المغربي (محمد وهبي) ، هداف منتخب المغرب التأريخي (يوسف النصيري) من قائمة المنتخب المغربي، فأحدث بهذا القرار جدلاً ونقاشاً واسعاً بين مختلف الجماهير المغربية ..

وأعود إلى منتخبنا، فأقول إن المؤشرات الإيجابية التي ذكرتها، أسهمت بشكل وبآخر في خفض يأسي..

حتى جاءت مباراة منتخبي العراق وإسبانيا الودية، والهدف الرائع الذي احرزه اللاعب العراقي دوسكي في مرمى خوان غارسيا الإسباني، ليتغير ويتبدل كل شيء، إذ لم تنخفض نسبة اليأس عندي وعند أغلب الجماهير العراقية فحسب، إنما سقط منسوب اليأس برمته، لتحل محله بارقة أمل مضيئة.. فالتعادل مع أفضل فريق في العالم - رغم عدم مشاركة سبعة من نجومه- والوقوف بقوة وجرأة وندية أمام فريق - مجموع القوة الشرائية للاعبيه تساوي مليار دولار- أمر لا يمكن تجاوزه أبداً، كما أن ظهور المنتخبات المنافسة الثلاثة، بمستوى هزيل، في مبارياتها الودية التجريبية قبل أيام، أنعش بذرة التفاؤل لدينا، ورفع كثيراً من سقف طموحنا في هذه البطولة الكونية.. فحين نتعادل مع أجود فريق في العالم 1-1، بل ونحرجه أيضاً، بينما يخسر منتخب فرنسا الكبير والفذ بنتيجة 1 - 2 أمام منتخب كوت ديفوار (ساحل العاج) في الأسبوع الماضي، ويخسر منتخب السنغال أمام منتخب الولايات المتحدة الضعيف، بنتيجة 2-3، في إطار استعداداته لنهائيات كأس العالم، وظهور منتخب النرويج بأسوأ صورة له أمام منتخب المغرب، وحين يبدأ العالم يتحدث بشكل مختلف عن منتخب العراق في وسائل الإعلام العربية والأجنبية، فهذا يعني أن الفكرة قد تغيرت، والصورة السلبية عن منتخبنا قد استبدلت، وصار الطموح كبيراً، فبدلاً من الّا نخسر أمام فرنسا 0-7 ، وأمام النرويج 0-6، وأمام السنغال 0-5 صار الطموح أن نفوز على النرويج، ونتعادل مع فرنسا.. أما مباراتنا مع السنغال، فقد وضع الجمهور العراقي نقاطها الثلاث في جيبه، وأغلقه عليها !

فهل سيتحقق الرجاء ونحصل على النقاط الأربع من فوز على السنغال وتعادل مع النرويج ، ونتيجة مقبولة ومعقولة مع فرنسا، لنرتقي إلى الدور الثاني في هذه البطولة العالمية ؟

شكراً لأسود الرافدين..

شكراً (كاكه دوسكي)..!

الإعمار: اعتماد أسلوب (المطور العقاري) لتوزيع أراضٍ مخدومة بالكامل للمواطنين والموظفين

الحقيقة - خاص

أكدت وزارة الإعمار والإسكان والبلديات العامة، اعتماد أسلوب "المطور العقاري" لتوزيع أراض مخدومة بالكامل للمواطنيّن والموظفين، فيما لفتت إلى أن المشاكل القانونية والتجاوزات تعيق توزيع مساحات واسعة من الأراضي في المحافظات.وقال المتحدث باسم وزارة الإعمار والإسكان، نبيل الصفار إن "الوزارة مستمرة بالعمل في مشروع "المطور العقاري"؛ لضمان توزيع قطع أراض سكنية مخدومة بالكامل (ماء، كهرباء، خدمات) للموظفين والمواطنين بدلاً من توزيع أراض صحراوية غير مخدومة"، مشيرًا إلى اكتمال مساحات في مدينة النهروان (النهروان 1) التي أعلنت الوزارة توزيعها عبر رابط الكتروني، إضافة إلى مشروع مدينة بغداد الخضراء في النهروان، ومدينة الفرسان المخصصة لوزارة الدفاع في المحافظات".وعن أسباب عدم قيام المحافظين بتوزيع المساحات الشاسعة في المحافظات، بيّن الصفار أن "العديد من هذه الأراضي تواجه إشكالات قانونية وإدارية، وعمليات استملاك وتجاوزات، مما يتطلب تضافر الجهود لتفكيك هذه الارتباطات".وأضاف أن "بعض المحافظات كواسط اتجهت بالفعل لهذا الأسلوب وأعلنت عن مدينتين عبر المطور العقاري، كما تم الاتفاق مع محافظات أخرى لتحويل الأراضي التي لم يتقدم لها مستثمرون في الوجبة الثانية إلى أسلوب المطور العقاري بعد إعداد أكثر من 21 تصميمًا أساسيًا".وشدد الصفار على أن "الأسس التي وضعتها الوزارة بموضوع المدن والمطور العقاري والشروط الصارمة لاستقطاب الشركات الرصينة هي أسس صحيحة وعمل استراتيجي ماض ثبتت ركائزه، مؤكدًا أنه لا يمكن لأيّ حكومة قادمة التراجع عنه أو إلغاؤه في المستقبل".

التقاعد: مقترح لرفع سن الإحالة إلى 63 وطالبنا بتشريع نيابي يسمح بشراء (الخدمة)

الحقيقة - خاص

كشفت هيئة التقاعد الوطنية، تقديم مقترحات رسمية لتعديل قانون السن التقاعدي وإعادته إلى 63 سنة والسماح بشراء الخدمة لبعض الفئات.

وقال مدير إعلام الهيئة، علاء محمد كريم إن "تقليص السن التقاعدي إلى 60 سنة ألحق ضررًا كبيرًا بصندوق تقاعد موظفي الدولة، جراء حرمانه من توقيفات تقاعدية لثلاث سنوات إضافية كان من الممكن الاستفادة فيها من الكفاءات والخبرات، فضلًا عن إثقال الصندوق بالمحالين الجدد"، مؤكدًا أن "الهيئة قدمت مقترحات رسمية لتعديل القانون وإعادة السن التقاعدي إلى 63 سنة".

وأشار كريم إلى أن "رئيس الهيئة قدم مقترحًا إلى مجلس النواب لإيجاد مخرج قانوني للفئات التي تحرم من الامتيازات بفارق أشهر قليلة، مثل من لديه خدمة 24 سنة ونصف ويحرم من مكافأة نهاية الخدمة، أو من لديه خدمة 12 سنة ويتقاضى راتبًا مقطوعًا لا يورث لعائلته"، مبينًا أن "المقترح يتضمن السماح لهم بـ (شراء الخدمة) ودفع توقيفاتها التقاعدية لتأمين سقف حقوقهم، وهو بانتظار تشريعه نيابيًا".

وزير الصحة يخاطب رئيس الوزراء لشمول الموظفين من مرضى الثلاسيميا بتقليل ساعات الدوام

الحقيقة - خاص

خاطب وزير الصحة عبد الحسين الموسوي، رئيس مجلس الوزراء لشمول الموظفين من مرضى الثلاسيميا بتقليل ساعات الدوام أو منحهم يوم راحة أسبوعياً.

وذكر بيان لوزارة الصحة أن "وزير الصحة عبد الحسين الموسوي خاطب رئيس مجلس الوزراء لبحث شمول الموظفين من مرضى الثلاسيميا بالحالات المتوسطة والشديدة بالتسهيلات الممنوحة لذوي الإعاقة، بما يتيح تقليل ساعات الدوام الرسمي لمدة ساعة واحدة يومياً أو منحهم يوم راحة أسبوعياً، مراعاةً لظروفهم الصحية واحتياجاتهم العلاجية المستمرة".وأضاف، أن "المخاطبة جاءت استناداً إلى توصيات اللجنة الوطنية العليا للسيطرة على مرض الثلاسيميا، التي ناقشت واقع المرضى وسبل الارتقاء بالخدمات المقدمة لهم"، مؤكدةً أهمية اتخاذ الإجراءات الكفيلة بدعم هذه الشريحة وتخفيف الأعباء المترتبة عليها.

تعلن الشركة العامة لتسويق الادوية والمستلزمات الطبية
عن اعلان تمديد المناقصة المرقمة
SUP 83 /2026/3R
ليكون موعد الغلق ٢٠٢٦/٦/١٦ بدلا عن ٢٠٢٦/٦/٩
والتي تم الاعلان عنها عبر الموقع الالكتروني
WWW.Kimadia.gov.iq

تقرير

بين الأنفال والفيليين.. حارسة الذاكرة الكردية تلاحق آثار نصف مليون ضحية

الحقيقة / وكالات

في ركن من معرض الكتاب الكردي في أربيل، لا تبدو الوثائق التي تعرضها الباحثة والكاتبة عدالت عمر مجرد أوراق قديمة نجت من أرشيف الأنظمة والحروب، بل بالنسبة إليها، بقايا ذاكرة معلقة بين الموت والانتظار، وشهادات صامتة على قرن من العنف المنظم الذي حاول أن يمحو شعباً من الجغرافيا، ثم من السجلات، ثم من الذاكرة العامة.

منذ ثلاثة عقود، تقضي عمر وقتها بين ملفات صفراء وصور باهتة وأسماء مبتورة ومقابر لم تُفتح بعد، وتقول إن عملها لم يعد بحثاً أكاديمياً فقط، بل صار مهمة أخلاقية، أقرب إلى حراسة ذاكرة جماعية مهددة بالنسيان.

وتقول عمر ، على هامش مشاركتها في المعرض، إن الشعب الكوردي تعرض خلال المئة عام الماضية إلى أشكال متعددة من الإبادة، لم تقتصر على القتل المباشر، بل شملت أيضاً الإبادة الثقافية والاقتصادية والاجتماعية، ومحاولات تفكيك الهوية ومحو الوجود من السجلات الرسمية.

وتضيف أن الأنظمة الديكتاتورية التي حكمت العراق لم ترتكب جرائمها في الظلام دائماً، بل وثقت كثيراً منها في قرارات ومحاضر وأوامر إدارية، وهو ما جعل الأرشيف، في مفارقة قاسية، شاهداً على الجريمة وأداة للملاحقة حقيقتها في آن واحد.

"هذه أمانة تاريخية"، تقول عمر، وهي تشير إلى الوثائق المعروضة أمامها: "هم وثقوا الجرائم بدقة، ونحن نحاول اليوم أن نكشفها للعالم".

ذاكرة مثقلة بالأرقام

في سردية عدالت عمر التي تستعرضها، لا تأتي الأرقام كإحصاءات فقط، بل كأبواب مفتوحة على عائلات كاملة انقطعت أخبارها، وقرى أزيلت، وأجساد لم يعثر عليها ذووها حتى اليوم.

تقول الباحثة إن حصيلة الضحايا الكورد، في الملفات التي عملت على توثيقها للفترة الممتدة من عام 1968 حتى سقوط النظام السابق عام 2003، تتجاوز نصف مليون شخص، بين قتلى ومغيبين وضحايا حملات قمع وتهجير ومصادرة.

وتضع في مقدمة هذه الملفات حملات الأنفال، التي تورد عمر أن ضحاياها بلغوا 182 ألف شخص، وتُعد الأنفال، وفق توصيفات حقوقية دولية ومحاكم عراقية لاحقة، واحدة من أكثر صفحات العنف الجماعي دموية في تاريخ العراق الحديث، إذ استهدفت مناطق واسعة من كردستان خلال ثمانينيات القرن الماضي.

وتتوقف عمر عند مأساة حلبجة، التي تحولت في 16 آذار 1988 إلى رمز عالمي لاستخدام السلاح الكيميائي ضد المدنيين. وتشير إلى سقوط نحو خمسة آلاف شخص في القصف الكيميائي، فضلاً عن آلاف المصابين الذين حملوا آثار الهجوم في أجسادهم وذاكرة عائلاتهم.

لكن ما يجعل الملف أكثر قسوة، بحسب عمر، أن بعض فصوله لم تُفتح بعد، فهي تتحدث عن 63 مقبرة جماعية مرتبطة بحلبجة لم تُفتح حتى الآن، خشية وجود مخلفات كيميائية أو مواد سامة، وهو ما يبقي جزءاً من الحقيقة محاصراً تحت الأرض.

الفيليون والاختفاء الذي لم يترك قبوراً

بين كل الملفات التي عملت عليها، تبدو قضية الكرد الفيليين أكثرها إيلاماً وتعقيداً بالنسبة إلى عدالت عمر، فهنا لا تتعلق المأساة، كما تقول، بقرار تهجير أو حملة اعتقال فقط، بل بمحاولة شاملة لتفكيك جماعة كاملة عبر مصادرة الجنسية والمال والهوية والعائلة والذاكرة.

وتقول عمر إن استهداف الكورد الفيليين بلغ ذروته بين عامي 1980 و1990، حين تحولت حملات النظام السابق إلى سياسة منظمة للاقتلاع، كما تشير إلى تهجير نحو 750 ألف شخص، ومصادرة أموال وممتلكات عائلات واسعة، واعتقال آلاف الشبان الذين لم يظهر لهم أثر حتى اليوم.

وتضيف أن الحملة بدأت، في إحدى مراحلها، باعتقال نحو 400 تاجر كردي فيلي ومصادرة أموالهم، بسبب نفوذهم الاقتصادي في بغداد ومناطق أخرى، قبل أن تتوسع لتطاول بنية

المجتمع الفيلي نفسها.

وتقول عمر إن النظام السابق لم يكتف بإسقاط الجنسية والتهجير، بل استخدم أدوات اجتماعية لتفكيك الأسر، من بينها قرارات وإجراءات كانت تشجع على الطلاق والانفصال مقابل امتيازات أو مكافآت، في محاولة لضرب الروابط الداخلية لهذه الشريحة.

وتبقى المعضلة الكبرى، بحسب الباحثة، أن الفيليين لا يملكون حتى اليوم مقابر واضحة لضحاياهم، وتروي عمر، استناداً إلى ما جمعته من شهادات ووثائق، أن كثيراً من المغيبين لم يُدفنوا في مقابر جماعية تقليدية، بل جرى إخفاء آثارهم بطرق متعددة، من بينها استخدامهم في تجارب بيولوجية أو كدروع بشرية، أو التخلص من الجثث في المسطحات المائية، أو عبر وسائل أخرى هدفت إلى محو الدليل نفسه.

هذه التفاصيل، على قسوتها، تطرحها عمر بوصفها جزءاً من شهادات وملفات تحتاج إلى مركز وطني متخصص يراجعها ويصنفها ويحفظها ضمن أرشيف قضائي وحقوقي مفتوح للأجيال المقبلة.

وبعد أكثر من عقدين على سقوط النظام السابق، لا تزال عدالت عمر ترى أن العراق لم ينجز بعد ما يكفي في ملف العدالة الانتقالية، فالمقابر الجماعية لم تُفتح كلها، والوثائق لم تُجمع في مركز وطني جامع، والضحايا لم يحصلوا دائماً على الاعتراف والتعويض ورد الاعتبار بالشكل الذي يليق بحجم المأساة.

رأي

حالات التزلف والرياء والانتهازية عمرها قصير...

طارق العبودي

لا يمكن إخفاء الحقيقة مهما طال الزمن؛ ففي حياتنا الاجتماعية ناس كثيرون، سواء كانوا أفراداً أو جماعات أو أحزاباً، يبحثون عن الشهرة ويهتمون بتسليط الأضواء عليهم، ولأسباب عديدة منها شعورهم بالنقص أو حبهم للزعامة والتميز والسعي المفرط لجمع المال.

هؤلاء المهوسون بحب العظمة، إذا أرادوا أن يكون لهم حضور بجدارة واستحقاق لا بطرق الغش والخداع والتمويه، سواء على المستوى الثقافي أو الاجتماعي أو السياسي أو في أي مجال من مجالات الإبداع الإنساني، ليستحقوا الإشادة بهم وحصولهم على التميز بكفاءة، فعليهم أن يكون لهم تميز وحضور وعطاء وإبداع بنزاهة وإخلاص لخدمة بلدهم وشعبهم، ليحظوا بعدها بالمقبولية والثناء والإشادة من شعبنا.

لكن واقعنا الهش والمتهرئ والفوضوي أفرز أناساً لا يملكون أي مقومات للمسؤولية، ولا يحملون أي قدر من الوعي والإدراك والنضج الفكري والحس الوطني، لكن بحكم الوضاعة ومسح أكتاف المتنفذين ومحاباتهم واعتماد الانتهازية واللواكة، نراهم يصولون ويجولون، ولهم نفوذ ومراكز مهمة، والأمر والنهي بأيديهم. إنهم طلاب سلطة، وليسوا رجال دولة، وهم في الحقيقة طارئون على المشهد.

بينما نلاحظ أن أصحاب الطاقات العلمية والفنية والأدبية والأكاديمية لا دور بارزاً لهم، وهم مغيبون وأرقام هامشية في حسابات صناع القرار، مما أفقد البلد الطاقات والمواهب التي يمكن توظيف إبداعها وقدراتها العلمية في خدمة البلد وتطوره.

وهذا الوضع المؤلم تساهم في تأبيده قوى داخلية وخارجية لا تريد للعراق الخير والتقدم والتطور، ولهذا السبب عم الفساد والرشوة والترهل في مؤسسات الدولة، وغابت سلطة القانون، وتسيد الجهلة والأميون على المفاصل المهمة والحيوية في الدولة، وشاع الخراب، وانعدمت الخدمات، وغاب مبدأ وضع الرجل المناسب في المكان المناسب.

هذه اللوحة السوداوية، وهذا الواقع المرير، أقلقا وأزعجا عموم الناس، وخصوصاً الطيبين منهم، وخلقا حالة من التبرم والاستياء والقلق لدى المحبين لوطنهم وشعبهم، والساعين إلى توحيد وتضافر جهود كل القوى المحبة للخير والتقدم والبناء، والمطالبين بعراق جديد يرفض المحاصصة وينشد الخير والتقدم للبلد والسعادة للشعب.

والإتيان بحكومة وطنية ديمقراطية توفر السعادة والخدمات والحقوق والعدالة الاجتماعية لجميع مكونات الشعب.

النزاهة تكشف خروقات ومخالفات بمشروع قيمته أكثر من أربعة مليارات دينار بمحافظة كركوك

الحقيقة - متابعة

أعلنت هيئة النزاهة الاتحاديَّة كشف خروقاتٍ ومُخالفاتٍ وشبهات فسادٍ وتلكؤ في مشروعٍ تُقدَّرُ قيمته بأكثر من (٤) مليارات دينار في مُحافظة كركوك، مُبيّنةً أنَّه تمَّ خلال العمليَّة ضبط مُتَّهمين اثنين. الهيئة، وفي معرض حديثها عن تفاصيل العمليَّة، اكدت أنَّ فريق عمل مكتب تحقيق كركوك انتقل إلى مُديريَّة بلديَّات المُحافظة، حيث تمكّن بعد التدقيق والتحرّي من ضبط رئيس دائرة المهندس المُقيم وعضو آخر في الدائرة نفسها، على ضوء ارتكابهم خروقاتٍ ومُخالفاتٍ في مشروع صبّ الشوارع داخل (١١) قريَّة

في المُحافظة، وتنفيذه خلافاً للمُواصفات الفنيَّة المطلوبة، عبر "تقليل سمك طبقات الكونكريت، وعدم الالتزام باستخدام حديد التسليح BRC" وفقاً للمواصفات المطلوبة. وتابعت إنَّ الفريق الميدانيَّ الخاصَّ بالعمليَّة التي يجري التحقيق فيها وفق أحكام المادة (٣٤٠) من قانون العقوبات، رصد وجود شبهات فسادٍ وتلكؤ في المشروع الذي خُصِّصَتْ أمواله من صندوق إعادة إعمار المناطق المُتضرّرة من العمليَّات الإرهابيَّة / قسم العقود، حيث تمَّت إحالة المشروع إلى إحدى شركات المُقاولات العامَّة والاستثمار الصناعي وإدارة المشاريع المحدودة، بمبلغ(٤,٢٣٩,٩٠٠,٠٠٠) مليار دينار.وأشارت إلى أنَّه تمَّ تنظيم محضر ضبطٍ أصوليٍّ، وعرضه رفقة المُتَّهمين أمام أنظار قاضي محكمة تحقيق كركوك المُختصَّة بقضايا النزاهة، الذي قرَّر توقيفهما على ذمَّة التحقيق، وتدوين إفادة المُمثلين القانونيّين للمُحافظة ومُديريَّتي الطرق والجسور والبلديَّات في كركوك، بالإضافة إلى تأليف لجنةٍ ممن ذوي الاختصاص وخبراء من شركة نفط الشمال ونقابة المُهندسين والمُختبرات الإنشائية فرع كركوك؛ لتقييم ما تمَّ تنفيذه ومُقارنته مع ما هو مطلوبٌ في بنود العقد والمُواصفات المطلوبة، فضلاً عن مُفاتحة مختبر الكليَّة التقنيَّة الهندسيَّة في كركوك؛ لبيان أسباب التناقض الحاصل بين تقريرهم وتقرير مختبر كركوك الانشائي.

إعـــلان

وزارة الصحة / الشركة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية

يسرنا دعوتكم للاشتراك بالمناقصات أدناه والتي تتضمن تجهيز (المواد المذكورة في الجدول أدناه) والواردة ضمن حسابات الموازنة الجارية والاطلاع على المستمسكات المطلوبة يمكنكم زيارة موقع شركتنا على الانترنت وعلى الموقع الخاص بالشركة (www.kimadia.gov.iq) والموقع الخاص بالوزارة (www.moh.gov.iq).
علما أن ثمن مستندات المناقصة التي مبلغها اقل من مليون $ هو (١,٠٠٠,٠٠٠) مليون دينار عراقي غير قابل للرد والمناقصات التي مبلغها أكثر من مليون $ هو (٢,٠٠٠,٠٠٠) مليونان دينار عراقي غير قابل للرد ويتحمل من سترسو عليه المناقصة أجور الإعلان وعلى أن يتم تقديم وثائق الأعمال المماثلة مع العرض أما التأمينات الأولية والتي يجب أن تكون بنسبة ١٪ من قيمة العرض تقدم على شكل خطاب ضمان نافذ لمدة سنة كاملة ولا يطلق المبلغ من المصرف الابكتاب من الشركة يؤيد انتفاء الحاجة أو صك مصدق أو كفالة مصرفية ضامنة أو سندات القرض التي تصدرها المصارف الحكومية علما أن طريقة الدفع ستكون (حسب شروط المناقصة) وطريقة الشحن(**CIP**) أو حسب الشروط وان الشركة غير ملزمة بقبول أوطأ العطاءات وعلى من سترسو عليه المناقصة ضرورة تقديم التأمينات القانونية (كفالة حسن الأداء) البالغة ٥٪ من قيمة الإحالة وعلى شكل خطاب ضمان أو كفالة مصرفية أو صك مصدق أو مستندات القرض التي تصدرها المصارف الحكومية ولغرض الاطلاع يمكنكم زيارة موقع الشركة أو الوزارة المذكورين آنفاً علماً إن المؤتمر الخاص بالإجابة على استفسارات المشاركين سيعقد الساعة العاشرة صباحا يوم ٢٠٢٦/٦/٢٤.
ملاحظة / في حالة مصادفة موعد الغلق عطلة رسمية يكون اليوم التالي للدوام الرسمي هو أخر موعد لتقديم العطاء ويعتبر يوم الغلق, ويكون اليوم التالي موعد فتح العطاء.

we would like to invite you to participate in below tenders which contains supplying (the items in the list Below) which stated within computation of current balance ,& for more information against the requested documents, pls. visit Kimadia website (www.kimadia.gov.iq) & the Ministry of Health website (www.moh.gov.iq) .
Pls. note that, the price of a tender documents for offer that it's amount less than (1) million dollars is (1,000,000) one million Iraqi Dinar unreturnable, while for the offer which its amounts more than (1) million dollars is (2,000,000) two million Iraqi dinar unreturnable & the bidder who the tender will relegated on him will bear announcement charges & the bidder should attached, with presented offers, a documents of similar works. Bid Bond which is at ratio (1%) from offer value should be submitted as insurance letter valid for (1) year and not released the a mount from bank unless by a letter confirm from kimadia stated that there is no need for it any more or certified cheek or Bank Guarantee or loan documents that issued by Government Banks , kindly note, the payment way will be (as per tender conditions) ,the transportation way **(CIP)** or as per the conditions & Kimadia not committed to accept the lower tenders ,the bidder whom will the tender will be relegate on him has to present a legal insurance **Performance bond** at ratio (5%) from awarded value as like Insurance Letter or Bank Guarantee or Certified Cheek or Loan Document that issued by Government Banks.
For more information, pls. visit A/M Ministry of Health website & Kimadia website. Pls. note that, the conference specialized to answer the participant's questions will be haled 24/6/2026 at (10 AM) o'clock

NOTE: in case the closing date occurred in official Holiday, the closing date will be on the first official working day after the Holiday & the next day will be the date of opening the tender.

No.	Invitation No.	Description	Opening date	Closing date	No. of announcement
1	SUP 72 / 2026/ 48	اسنان/ جراحة الوجة والفكين / FMS معمرة اساسي + نبيذة ثانوي+ هجينة ثانوي	2/6/20026	1/7/2026	First time

المدير العـام

بغداد – باب المعظم – وزارة الصحة –(كيمادیا) ه: ٤١٥٧٦٦٧ رقم هاتف النقال:٠٧٩٠١٩٢٦٠٣١
هاتف البدالة: ٨ ,٧ ,٥, ٤١٥٨٤٠١ بدالة ذات أربعة خطوط
الموقع على الانترنيت WWW.Kimadia.gov.iq
Bab Al-Moa'adham- Baghdad Ministry of Health (Kimadia) Tel.: 4157667 & Tel. (4) lines 4158401,5,7,8
Mobil: 07901926031

رأي

للكل لا لواحد

محمد مؤنس

في الكتابة كلٌّ له أسلوبه الخاص وديباجته التي تشبه بصمته لا بصمة غيره، وقد تجد بعض الكتابات متشابهة وبنفس الأسلوب، لكنها تختلف عنها في الفكرة المراد توصيلها إلى القارئ. فهناك من يعطي للفكرة روحها فتشد القارئ، ولا يمل من متابعتها إلى النهاية، وهناك عكس ذلك تمامًا، فالقارئ ربما يصاب بالملل من السطر الأول ويترك القراءة لأنها ببساطة بلا روح.

لذا على الكاتب، أي كاتب، أن يحسب حساب الجميع، حتى وإن لم يستطع إقناعهم، كي يستمر ويمضي بعيدًا.

وأنا أزعم، بشهادة الكثير من الإخوة القراء والأصدقاء والمقربين ممن يتابعون كتاباتي أولًا بأول، أنني اخترت طريقًا خاصًا بي، طريقًا ليس سهلًا ولا صعبًا أيضًا، بعيدًا عن ضجيج العبارات الرنانة، بل قائمًا على مفردات تريح القارئ وتخاطب قلبه. فأنا لم أكتب يومًا لأرضي الجميع، ولم أحاول كسب ودّ مسؤول على حساب مصلحة معينة، ولم أقلد أحدًا. هكذا وُلدت كتاباتي بالفطرة السليمة، وهذه هي تجربتي التي أعتز بها.

فالكتابة الحقيقية لا تولد من رحم المحاكاة، بل من صدق التجربة، ومن الاحتراق الداخلي الذي يصنع للكلمات روحًا قبل أن يصنع لها شكلًا.

إن أخطر ما يواجه الكاتب أن يتحول إلى صدى لغيره، يكرر ما قيل ويعيد تدوير المعاني ذاتها بوجوه مختلفة. أما أنا فأؤمن أن الحرف الذي لا يحمل شيئًا من صاحبه يبقى حرفًا باردًا، وإن تزين بأفخر المفردات. لذلك كنت حريصًا على أن تكون كتابتي مرآة لروحي، وبنفس الوقت تخاطب المجموع ولا تخاطب شخصًا بعينه، وهذا ما أؤمن به، وأن تكون عباراتي ابنة موقفي.قد أُخطئ احيانا وقد أُصيب لكني اكتب بوجه واحد ولا أغيّر لغتي بحسب الريح فمن يكتب بقناعة يبقى ومن يكتب طلبا للقبول يذوب مع أول تبدل في الأذواق لهذا عرض علي بعض الأصدقاء والأحبة ان اجمع ما كتبت في كتاب مطبوع لأنها تركت عندهم الأثر الطيب في أنفسهم وفي دواخلهم وفي الوقت نفسه كي لا يضيع هذا التراث الذي فيه سجل لواقع عشناه لم ابالغ فيه ولم ازد عليه حرفا (وسأحقق هذا المشروع البسيط ان شاء الله) لذا أدعي اني اكتب للكل لا لواحد فالكلمة التي تخرج من القلب تعرف دائمًا طريقها إلى القلوب.

شركة الحفر العراقية تنجز استصلاح البئر النفطية WQ1-146 في حقل غرب القرنة/1

الحقيقة - متابعة

أعلنت شركة الحفر العراقية، امس الأحد، إنجاز استصلاح البئر النفطية WQ1-146 في حقل غرب القرنة/1.
وذكر بيان للشركة ان "الملاكات الفنية والهندسية في شركة الحفر العراقية، أنجزت أعمال استصلاح البئر النفطية WQ1-146 في حقل غرب القرنة/1 بمحافظة البصرة باستخدام جهاز الاستصلاح IDC32، لصالح شركة PetroChina".
وأضاف ان "هذا الإنجاز جاء ضمن جهود الشركة المتواصلة في دعم الخطط الإنتاجية للقطاع النفطي، من خلال تنفيذ أعمال الحفر والاستصلاح بكفاءة عالية ووفق المعايير الفنية المعتمدة، بما يعكس الخبرات المتراكمة لملاكات الشركة وقدرتها على إنجاز مختلف العمليات النفطية في الحقول العراقية، والإسهام في تعزيز الإنتاج الوطني ودعم الاقتصاد العراقي".

هيئة التحرير
سكرتير التحرير: علي علي
مدير القسم الفني: سامر أحمد
التصميم: عقيل الندى
التصحيح اللغوي: أحمد الساعدي
المحرر الرياضي: قاسم حسون الدراجي
الحقيقة

سحر جبال كردستان يجذب العراقيين.. ومغامرون يبحثون عن الطبيعة

فـي أعالي الجبال وبين الغابـات الكثيفة وعلى ضفاف الأنهار المتدفقـة، تتوهج مواقد النار أمام خيام السائحين الذين يقضون لياليهم وسط الطبيعة بعيداً عن صخب المدن وضغوط الحياة اليومية.

مشـاهد باتت مألوفة في إقليم كردسـتان الذي رسخ خلال السـنوات الأخيرة صورته كوجهة سياحية آمنة تستقطب الزوار من مختلف المحافظات العراقية.

الحقيقة / متابعة

ومـع تزايد الإقبـال عـلى المناطق الجبلية والمصايـف الطبيعية، يؤكد سائحون ومنظمو رحلات المغامرات أن الاسـتقرار الأمنـي كان العامل الأبرز في تنشـيط الحركة السياحية، وجعل الإقليم محطة مفضلة للعائلات ومحبي التخييم والاستكشاف.

رافقنا إحدى مجموعـات التخييم في منطقة نهر الخابور بمحافظة دهوك، حيث نصب عشرات المغامرين خيامهم بين الجبـال والغابات بانتظار شروق الشمس ومشاهدة الطبيعة البكر التي تشتهر بها المنطقة.

الابتعاد عن الحياة الروتينية

يقول الرحالة وصانع المحتوى العراقي علي جاسـم محمد رضـا، المعروف باسـم "علي أدفنچر"، إن التخييم لم يعد مجرد نشـاط ترفيهي، بل تحول إلى أسـلوب حياة بالنسبة للعديد من الشباب العراقيين الباحثين عن الهدوء واكتشاف الطبيعة.

ويضيف أدفنچر، مؤسـس مشروع "گـورو كامب" المختص بسـياحة المغامرات والتخييم، أنـه زار جميع محافظات العراق وقطع مسـافات طويلـة بالدراجة الهوائيـة لتوثيق التنوع الطبيعي والثقافي للبلاد، مبيناً أن الجبـال والغابات تمنح الإنسـان فرصة للابتعاد عـن الروتين اليومي واختبار قدراته الجسدية والذهنية في بيئة مختلفة عن المدن.

ويشير إلى أن أكثر ما يجذبه في رحلات المغامرة هو عنصر الاكتشاف والتعرف على المجتمعات المحلية، مؤكداً أن كل رحلة تحمل تجربة جديدة تجعل من المغامرة حدثاً فريداً لا يتكرر.

من جانبـه، يروي يوسـف عقيل، تجربتـه الأولى في التخييـم قائلاً إنه كان يتساءل قبل المشاركة في رحلة إلى نهر الخابور عن كيفية قضاء ليلتين بعيداً عن وسائل الراحة المعتادة، إلا أن الواقع كان مختلفاً تماماً عما تخيله.

يوضح يوسف أن "التجربة أعادته إلى أنماط الحياة البسـيطة التي عاشها الناس قبل عقـود، حين كانت الخيام والأكواخ والحطب جزءاً من تفاصيل الحياة اليومية"، مؤكـداً أن "جمال التجربـة دفعه للتفكـير في تكرارها مسـتقبلاً". ويـرى، أن أهم ما يميز عالم التخييم هـو التعارف بين أبناء المحافظات العراقية المختلفة وتبادل الخـبرات والتجـارب الحياتية بعيداً عن الخلافات والانقسـامات، مشيراً إلى أن الطبيعة توفر مساحة للتقارب الإنساني أكثر من أي مكان آخر.

أما المغامر محمـد البغدادي فيقول، إن "التخييم يمنحـه فرصة للابتعاد عن ضوضاء الحياة اليومية والاقتراب مـن الطبيعة"، لافتـاً إلى أن أكثر ما يجذبـه هو اكتشـاف أماكن جديدة والاستمتاع بروح الحرية والمغامرة".

ويتابـع قائلاً إن "الوصـول إلى قمة الجبل يمنح شعوراً استثنائياً بالفخر والإنجاز، فيما تتمثل أبرز التحديات في التغـيرات المفاجئة للطقس وصعوبة بعض المسـارات الجبلية والحاجة إلى التخطيط الجيد للحفاظ على سلامة المشاركين".

ويلفـت إلى أن "الطبيعـة علمتـه الصـبر والانضبـاط والاعتماد على النفس واحـترام البيئة"، موضحاً أن "مجموعات التخييـم تلتزم بمبدأ لا تـترك أثراً من خلال جمـع النفايات والحفـاظ عـلى نظافـة المواقع الطبيعية".

وحول أبـرز المناطق التـي زارها، يذكر البغدادي مناطق برواري بالا في دهـوك وجومان في أربيل وبحيرة نـوروي في حلبجة وغابـات وادي سكران، مبيناً أن هذه المناطق تمتلك مقومات طبيعيـة تجعلها من أهم وجهات المغامرات في العراق.

مغامرات عائلية

ويؤكد المشـاركون أن الاسـتقرار الأمني أسـهم بشـكل مباشر في زيادة الإقبال عـلى رحلات التخييم واستكشـاف مناطق جديدة، كما شـجع العائلات والشـباب وحتى السياح الأجانب على المشاركة في هذا النوع من الأنشطة.

ويـرى المغامـرون أن تطوير هذا القطاع يتطلب تحسين البنية التحتية للمسـارات الجبلية، وإنشاء مراكز للإنقاذ والإرشاد السـياحي، وتوفير الخدمات الأساسية في مواقع التخييم، فضلاً عن دعم المبادرات السـياحية وتسـهيل الإجراءات الخاصة بالسفر والإقامة.

ورغـم أن التخييم أصبـح جزءاً من ثقافة المغامـرات المتنامية في العراق، فإن تسلق الجبال يبقى التحدي الأبرز للكثير من المشـاركين، لما يتطلبه من جهد بدني واسـتعداد نفسي لمواجهة الطبيعة وظروفها المتغيرة.

وفي هذا السياق، يقول متسلق الجبال وصاحب أحد فـرق المغامرات محمد السلطان، إن "أولى خطوات الصعود إلى القمم الجبلية تكون مصحوبة بشعور من الخوف والترقب، لكن هذا الشعور يتبـدد تدريجياً كلما تقدم المتسـلق نحو الأعـلى، ليتحول إلى ثقة بالنفس وإصرار على بلوغ الهدف".

ويتحـدث السـلطان، بالقـول إن "الوصول إلى القمة يمنح إحساسـاً فريـداً ممزوجاً بالخـوف والنجاح والإنجاز"، مؤكـداً أن "تلك اللحظة تجعل كل التعب والمشقة التي رافقت الرحلة أمراً مستحقاً". ويبين أن أبرز التحديات التي تواجه المغامرين تتمثل في التغيرات المفاجئة للطقس وصعوبة بعض المسـارات الجبلية والحاجة إلى المحافظة على اللياقة البدنية والتركيز طـوال الرحلـة، فضلاً عـن أهمية التخطيط المسـبق لتجنـب المخاطر المحتملة.

وينـوه السـلطان، إلى وجود زيادة واضحة في أعداد المهتمين بالتخييم وتسـلق الجبال خلال السـنوات الأخيرة، خاصة بين فئة الشـباب، مدفوعين بانتشار ثقافة المغامرات عبر وسـائل التواصـل الاجتماعي وارتفاع الوعي بأهمية الأنشـطة الخارجية.

في حين، تقول بندر واثق آل يوسـف (22 عامـاً) ، إن "حـب المغامرة كان الدافع الأساسي لدخولها عالم التخييم وتسـلق الجبال"، مشيرة إلى أن "أكثـر ما يجذبهـا في هذه الرحلات هو التعرف على أشـخاص من ثقافات وخلفيات مختلفة وبناء صداقات جديدة مع مشـاركين من مختلف المحافظات والجنسـيات".

وتؤكـد أن "لحظة الوصول إلى قمة الجبل تمنحهـا شـعوراً بالفخر والانتصار بعد سـاعات من المشي والتحدي"، مبينةً أن "قطع المسافات الطويلة في المسـارات الجبلية يعد من أبرز التحديات التـي تواجهها خلال رحلاتها".

ووفقاً لحديثها فـإن الطبيعة تعلم الإنسـان أسـلوب حياة أكثر صحة وتوازناً، وتسـهم في تعزيز الاستقرار الجسـدي والنفـسي والابتعـاد عن ضغوط الحياة اليومية.

وحول الحفاظ عـلى البيئة، توضح آل يوسـف، أن "مجموعات التخييم تحرص على جمـع مخلفات الطعام والشراب بعد انتهاء الرحلات، وتنظيم مواقع الخيام وتوفير أكياس للنفايات في أماكن التجمع، بهدف المحافظة على نظافة المواقـع الطبيعية وتركها كما كانت".

وتلفـت إلى وجود زيـادة ملحوظة في أعداد المشـاركين خلال السـنوات الأخيرة، مدفوعة بانتشـار الرحلات الجماعيـة عـبر وسـائل التواصل الاجتماعـي وما توفـره من فرص للتعارف وخوض تجارب جديدة.

كما تشير إلى أن منطقة نهر الخابور تعد من أكثر المواقع التي اسـتمتعت بزيارتهـا، لما تتمتع بـه من طبيعة سـاحرة وأجواء ملائمـة للتخييم والالتزام بإرشـادات السلامة، فيما أسـهم الاسـتقرار الأمني في توسيع نشاط الرحلات وتشـجيع المزيد من الأشـخاص على خوض هذه التجربة بثقة واصرار

راحة وسكينة

أمـا محمود رياض كريـم، فيقول ، إن "فكرة التخييم في إقليم كردستان عُرضت عليه مـن قبل أحد أصدقائه، لكنه تردد في البداية بسـبب طبيعة الرحلـة التي تتطلـب الاعتماد على النفس وتحمل ساعات سفر طويلة، فضلاً عن متطلبات التخييم المختلفة".

ويضيـف أن "تشـجيع أصدقائـه دفعه في النهايـة إلى خوض التجربة، فبدأ بتجهيز مسـتلزمات الرحلة من الأحذيـة الجبلية والملابس المناسـبة وبعض الاحتياجات الضرورية".

ويوضح أن "مشـقة الطريق سرعان ما تلاشـت عند الوصـول إلى موقع التخييـم، حيـث أحاطـت الجبال والوديان الخـضراء بالمكان ومنحته شـعوراً بالراحة والسكينة"، مضيفاً أن "أجمـل لحظات الرحلـة كانت خلال سـاعات الليـل عندما يجتمع المشـاركون حول موقد النار لتبادل الأحاديث والتعـارف وإعداد الطعام بشـكل جماعي، فضلاً عـن القيام بجولات داخل الغابات واستكشـاف مواقـع طبيعية جديـدة". ويختتم حديثه بدعـوة الجميـع إلى خوض تجربة التخييم ولو مرة واحدة، معتبراً أنها فرصة للابتعاد عن ضغوط الحياة اليوميـة والعيش وسـط أجواء من الأمان والطمأنينة والطبيعة الخلابة.

ومع انطفـاء آخر ألسـنة اللهب في مواقد المخيمين، واستعداد المشاركين لطـي خيامهم والعـودة إلى مدنهم، تبقى الجبال والغابات شـاهدة على تجارب إنسـانية تجمع بين المغامرة والتحدي واكتشـاف الـذات. وبين قمم كوردسـتان الشاهقة وأنهارها المتدفقـة، يجد كثير مـن العراقيين مسـاحة للهروب من ضغوط الحياة اليومية واستعادة صلتهم بالطبيعة.

ومـع اسـتمرار الاسـتقرار الأمني وتزايد الاهتمام بسـياحة المغامرات، يرى المشـاركون أن التخييم لم يعد مجرد رحلة عابرة أو نشاط ترفيهي موسـمي، بل تحول إلى أسلوب حياة يجـذب أعداداً متزايدة من الشـباب والعائـلات الباحثـين عـن الهدوء والحرية وتجـارب مختلفة بعيداً عن صخب المدن، في مشهد يعكس تنامي افة المغامرة والاستشكاف في العراق.

مذكرات متسلسلة

الحلقة الثانية والعشرون

من رحم النضال

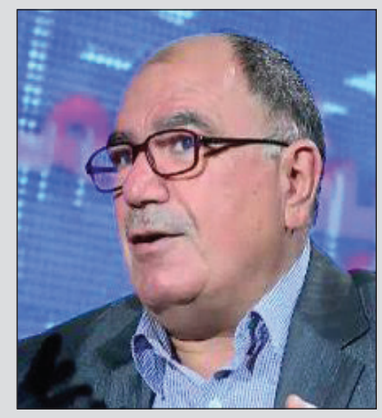

د. مزاحم مبارك مال الله

بعد اللقاء الجميل مع جودت، اكتسبت جرعة جديدة من التمرس بالعمل التنظيمي، وقد أعجبني جداً شعار (لكل زميل صديق)، فتطبيق هذا الشعار يعني أننا نتمدد بمبادئنا وأفكارنا بين الجماهير الطلابية ونؤسس لقاعدة جماهيرية طلابية تكون السند الكبير لنا في حياتنا النضالية التي نذرنا أنفسنا لها، ناهيك عن اكتشاف طاقات وإمكانات طلابية ربما تكون مختفية أو مشتتة، وبالنتيجة تحقيق أهم أهداف العمل الاتحادي، وهو توسيع التنظيم من خلال تعريف الطلبة بحقوقهم.

عدت إلى البيت وكنت ممتلئاً بالطاقة الإيجابية والحيوية. غداً هو يوم جمعة، وهي فرصة مناسبة للقاء الزملاء كي أنقل إليهم آخر الأخبار.

خلال الأيام الماضية تميزت علاقتي المتصاعدة مع (ث)، خصوصاً بعد أن أبلغته بحصول الموافقة على انضمامه إلى الاتحاد، طبعاً ولم يفتني أن أخبر (هـ) كذلك. فمن خلاله، أي (ث)، شعرت أني دخلت عالماً جديداً من الثقافة والخلفية الثورية والاندفاع، فهو يمتلك مخزوناً هائلاً من الثقافة والاطلاع والمعرفة والمعلومات الوفيرة، فتوسمت فيه الروح القيادية. أخبرني (هـ) أن والده حذره من العمل بالسياسة ولا يريد لابنه الوحيد (ث) أن يكون ضحية أخرى - حسب وجهة نظره - وكان يحثه على الدراسة والاعتناء بأخواته.

كانت الحيرة في اختيار أو العثور على مكان للاجتماع تشغلنا جميعاً. فالاجتماع يعني اختيار مكان نتمكن من خلاله من كتابة محضر، وأن يكون آمناً، ونأخذ راحتنا بعيداً عن العيون التي ربما ترصدنا. أما إذا التقينا لغرض تداول الأخبار واستلام التوجيهات، فهذا يعني أنه لقاء وليس اجتماعاً.

وبعد مداولات اتفقنا على أن يكون اجتماعنا في بيت (ث)، ولكن في الوقت الذي لا يكون فيه أبوه موجوداً. وقد أبدى استعداده لأن يتكفل بالباقي، فمن الممكن أن يخبر والدته وأخواته أنه يستقبل أصدقاء المدرسة للتحضير لامتحان

مهم، وكذلك بإمكانه ألا يخبر أهل البيت بكل التفاصيل، وخصوصاً العدد. كما طلب منا ألا يكون وقت الاجتماع طويلاً.

فاجأنا ثائر بأن لديه صديقاً اسمه (م)، وهو جاهز للانتماء إلى الاتحاد، وقد وقع هذا الخبر في داخلي موقع الارتياح الكبير، فمنظمتنا تتوسع.

ركز الزميل جودت على أهمية تطبيق شعار (لكل زميل صديق)، مع ضرورة دفع الاشتراكات، وهي جزء من متطلبات الالتزام وفق النظام الداخلي. ووعدنا جودت بأنه سيجلب لنا نسخاً من النظام الداخلي في اللقاء القادم، حيث اتفقنا على موعده.

نجح الاجتماع، وبحذر شديد إزاء ردة فعل العائلة إذا ما عرفت بالموضوع، فكنا حريصين على عدم إثارة المشاكل في بيت الزميل (ث)، وخصوصاً مع والده.

انفض الاجتماع وتسللنا الواحد تلو الآخر بالطريقة نفسها التي جئنا بها، ومن دون إثارة أي شوشرة، وذهب كل منا إلى بيته محملاً بهموم الوطن والشعب، ومتشرباً بالمبادئ والحلول في مواجهة السلبيات التي نعيشها.

وبعد أيام.. حصل لي ما لم يكن بالحسبان.

(يتبع)

شكراً لعطائك الثر ... ايمان نجف هاشم

حارث النعيمي

بمشاعر ممزوجة بين الفخر والحزن، تودع إدارة وملاك مدرسة ابن الهيثم الابتدائية المختلطة المعاونة (ايمان نجف هاشم) بعد رحلةٍ عطاء حافلة بالإنجازات، وبعد أن قضت سنوات من التفاني والإخلاص في خدمة الأجيال، تاركةً بصمة لا تُنسى في ذاكرة التعليم نودع فيها القدوة، والزميلة العزيزة، والمربية التي لم تبخل يوماً بجهدها أو وقتها.

حيث طوت المربية الفاضلة (ايمان نجف هاشم)، سجل خدمتها الوظيفية، لتنتقل إلى حياةٍ جديدةٍ بعد إحالتها إلى التقاعد لبلوغها السن القانونية. وبين ثنايا الذكريات الجميلة، يودع تلاميذها وزملاؤها معاونة تميزتْ بالاستقامة ونكران الذات، تاركةً بصمةً واضحةً في مسيرةِ التعليم.

لم يكن مجرد التوقيع على ورقة الإحالة للتقاعد، بل كان إيذاناً بانتهاء حقبةٍ من العطاء، وتوقفِ نبضِ تربويٍّ طالما أضاء زوايا مدرسة أبْن الهيثم الابتدائية المختلطة هذا ما تحدث به أقرانها وزملاؤها, فاليوم غادرت الست ايمان ولكن لن تغادر قلوب تلاميذها ومحبيها، بل لتنقل رسالتها السامية من صخب الفصول إلى هدوء الذكريات العامرة بالإنجاز هي ليست نهاية القصة، بل هي نقطة سطرٍ جديد في كتابِ سيرةٍ عطر بالإخلاص.

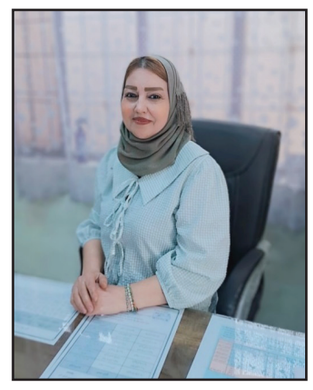

في لحظات الوداع، تتشابك مشاعر الفرح بإنجازٍ عظيم، مع غصةِ فراقِ استاذة تربوِية قديرة سنوات طويلةً قضتها في مجال التربية، كانت خلالها الأم، والمربية، والمشعل الذي يضيء دروب الجهل. إحالتها على التقاعد هي إعلانٌ لانتهاء مهمة رسمية، ولكنها بدايةُ رسالةٍ أخرى لتقدير قامة تربويةٍ نذرتْ نفسها لبناء عقولِ أجيالٍ, ولقد كانت مثالاً يُحتذى به في التفانِي والإخلاص بفضل جهودها، تركت بصمة لا تُمحى في قلوبنا وعملنا. نشكرك على سنوات العطاء.

وعلى طريق الإرث والأثر نودع اليوم أستاذةً تربوية، لا بل أماً ومربيةً فاضلة، حملت رسالة التعليم بأمانة لسنوات طويلة في محطتها الأخيرة، لا نرى سوى آلاف الأبناء والبنات الذين نهلوا من علمها، ونرى بصماتها في شخصياتٍ صقلتها بعناية. ست ايمان العزيزة.. شكراً لأنكِ علمتِنا أن العطاء لا يتقاعد، وأن الأثر الطيب لا يغيب ولا يتقاعد، وإن تركتِ الصفوف، فستبقينَ في قلوبنا وعقولنا.

شكراً على عقود من العطاء في مجال التربية والتعليم، فقد كنتِ نموذجاً للتفاني والإخلاص والنزاهة العالية في العمل .. تمنياتنا لكِ بحياة هادئة ومباركة وصحة دائمة بعد رحلة مكللة بالنجاح ونشكرك على صفات الوفاء والصدق التي جعلتك قدوة لنا جميعاً وشكراً لكِ على الذكريات الجميلة والجهود الجبارة

ونتمنى لك تقاعداً مليئاً بالصحة والسكينة.

" متعكِ الله بالصحة والعافية في أيامك القادمة " ونتمنى لكِ دوام السلامة والأمان والنجاح في خطواتك القادمة " ألف مبارك لك التقاعد..

زيارة رئيس حكومة إقليم كردستان إلى بغداد..
رسائل سياسية واقتصادية نحو مرحلة جديدة من التفاهم

محمد نوري

في ظل التحديات السياسية والاقتصادية والأمنية التي يمر بها العراق، تكتسب زيارة رئيس حكومة إقليم كردستان إلى بغداد أهمية استثنائية، كونها تمثل خطوة سياسية تهدف إلى تعزيز الحوار بين الحكومة الاتحادية وحكومة الإقليم، وفتح صفحة جديدة من التفاهم حول الملفات العالقة التي ظلت لسنوات محوراً للخلاف والتوتر بين الجانبين.

وتأتي هذه الزيارة في توقيت حساس يحتاج فيه العراق إلى المزيد من الاستقرار الداخلي والتعاون السياسي، خاصة في ظل الأزمات الاقتصادية والتحديات الإقليمية التي تلقي بظلالها على المشهد العراقي. لذلك، فإن أي تقارب بين أربيل وبغداد لا يُنظر إليه كتحرك سياسي عابر، بل كخطوة استراتيجية تنعكس على مستقبل البلاد واستقرارها.

الحوار السياسي أساس لحل الخلافات

لطالما شكلت العلاقة بين بغداد وأربيل أحد أبرز الملفات السياسية في العراق بعد عام 2003، حيث برزت العديد من القضايا الخلافية المرتبطة بالصلاحيات الدستورية وإدارة الثروات الطبيعية وتقاسم الإيرادات المالية. ومن هنا، فإن زيارة رئيس حكومة الإقليم إلى بغداد تحمل دلالة واضحة على أهمية العودة إلى طاولة الحوار لحل المشكلات العالقة بعيداً عن التصعيد الإعلامي أو الخلافات السياسية.

ويؤكد مراقبون أن نجاح أي حوار بين الطرفين يعتمد على توفر الإرادة السياسية الحقيقية لتقديم تنازلات متبادلة تراعي المصلحة الوطنية العليا. فالعراق اليوم بحاجة إلى خطاب سياسي يوحد ولا يفرق، ويعزز مفهوم الشراكة الوطنية بين جميع مكوناته.

كما أن اللقاءات المباشرة بين القيادات السياسية تسهم في تقليل فجوة الخلاف، وتهيء الأجواء للوصول إلى تفاهمات أكثر استقراراً بشأن القضايا الحساسة، وفي مقدمتها ملف النفط والغاز، الذي يُعد من أكثر الملفات تعقيداً بين الحكومة الاتحادية والإقليم.

ملف النفط والغاز.. التحدي الأكبر

يُعتبر ملف النفط والغاز من أبرز القضايا التي تعكر صفو العلاقة بين بغداد وأربيل، نظراً لاختلاف وجهات النظر حول آلية إدارة وتصدير النفط وتقاسم الإيرادات. فالحكومة الاتحادية تؤكد ضرورة إدارة الثروات النفطية بشكل مركزي وفق الدستور، في حين ترى حكومة الإقليم أن لها الحق في إدارة جزء من مواردها النفطية بما ينسجم مع صلاحياتها الدستورية.

ومن المتوقع أن تتصدر هذه القضية جدول مباحثات الزيارة، خاصة أن التوصل إلى اتفاق مستدام بشأن النفط سيحقق فوائد اقتصادية كبيرة للعراق بأكمله، ويعزز الثقة بين الطرفين، فضلاً عن تحسين الوضع المالي للدولة والإقليم معاً.

كما أن استقرار السياسة النفطية للعراق يبعث برسائل طمأنة إلى الأسواق العالمية والشركات الأجنبية، ما قد يسهم في جذب المزيد من الاستثمارات وتطوير قطاع الطاقة.

الموازنة ورواتب الموظفين

من الملفات المهمة التي تحظى باهتمام شعبي واسع قضية رواتب موظفي إقليم كردستان وحصة الإقليم من الموازنة العامة. فقد شهدت السنوات الماضية أزمات متكررة بسبب الخلافات المالية، الأمر الذي انعكس بشكل مباشر على حياة المواطنين في الإقليم.

وتحمل الزيارة آمالاً بإيجاد حلول عملية ومستدامة تضمن حقوق المواطنين بعيداً عن التجاذبات السياسية، خصوصاً أن الاستقرار المالي يمثل عاملاً أساسياً في الحفاظ على الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي.

ويرى خبراء اقتصاديون أن معالجة هذا الملف بروح التعاون والشراكة من شأنه أن يعزز الثقة بين المواطن والدولة، ويمنع استخدام الملفات المعيشية كورقة ضغط سياسية.

تعزيز التعاون الأمني

لا تقتصر أهمية الزيارة على الجوانب السياسية والاقتصادية فحسب، بل تمتد إلى الملف الأمني، الذي يمثل أولوية مشتركة لبغداد وأربيل. فالتحديات الأمنية ما تزال قائمة، خاصة في بعض المناطق التي تشهد فراغات أمنية تستغلها الجماعات الإرهابية لتنفيذ هجمات بين الحين والآخر.

ومن هنا، فإن التنسيق بين القوات الأمنية العراقية وقوات البيشمركة يعد أمراً ضرورياً لضمان الاستقرار، خصوصاً في المناطق المتنازع عليها والمناطق الحدودية. كما أن تعزيز التعاون الأمني يسهم في حماية المواطنين وتحقيق بيئة أكثر أمناً واستقراراً.

ويؤكد مختصون في الشأن الأمني أن أي تقارب سياسي بين بغداد وأربيل سينعكس إيجاباً على مستوى التنسيق العسكري والاستخباري، الأمر الذي يعزز قدرة العراق على مواجهة التحديات الأمنية.

أبعاد وطنية ورسائل داخلية وخارجية

تحمل الزيارة أيضاً رسائل سياسية داخلية وخارجية مهمة. فعلى المستوى الداخلي، تؤكد أهمية الحفاظ على وحدة العراق وتعزيز مبدأ الشراكة بين جميع مكوناته القومية والسياسية. كما تعكس رغبة الأطراف العراقية في تجاوز الخلافات والتركيز على القضايا الوطنية الكبرى.

أما على المستوى الخارجي، فإن استقرار العلاقة بين بغداد وأربيل يعطي صورة إيجابية عن قدرة العراق على إدارة خلافاته بالحوار والمؤسسات الدستورية، وهو ما يعزز مكانة العراق السياسية في المنطقة ويشجع المجتمع الدولي على دعم استقراره.

كما أن أي تفاهمات ناجحة بين الطرفين ستسهم في تقوية الموقف العراقي تجاه التحديات الإقليمية، خاصة في ظل التغيرات السياسية والأمنية التي تشهدها المنطقة.

آمال الشارع العراقي

ينظر المواطن العراقي، سواء في بغداد أو أربيل أو بقية المحافظات، إلى هذه الزيارة باعتبارها فرصة لإنهاء سنوات من الخلافات التي أثرت على الوضع الاقتصادي والخدمي والمعيشي. فالمواطن بات يتطلع إلى حلول حقيقية تضمن الاستقرار وتوفر فرص العمل وتحسن الخدمات بعيداً عن الصراعات السياسية.

كما يأمل الشارع العراقي أن تسهم هذه الزيارة في بناء علاقة أكثر استقراراً بين الحكومة الاتحادية والإقليم، قائمة على الالتزام بالدستور واحترام الحقوق والواجبات المتبادلة.

تلك السنوات

نساء الأمس واليوم.. والسياسة

رحيم العراقي

عندما نتحدث أو نكتب في تاريخ العراق الحديث عن المرأة السياسية، تظهر أمامنا بضعة أسماء كُتبت أسماؤهن بحروف من نور مع اختلاف عقائدهن وتوجهاتهن، ومن أبرزهن نزيهة الدليمي: أول وزيرة في تاريخ العراق وأول وزيرة في الوطن العربي بأسره عندما تولت حقيبة وزارة البلديات عام ١٩٥٩. وعُرفت بنضالها الحقوقي من خلال رابطة المرأة العراقية ومساهمتها البارزة في قانون الأحوال الشخصية من خلال منصبها الوزاري، ووُصف بأنه أول قانون تقدمي ليس في العراق فحسب، بل في المنطقة العربية كلها، وخطوة جريئة على طريق تطوير وضع المرأة.

ويضيء بحروف من نور اسم الشهيدة بنت الهدى آمنة الصدر، وهي شخصية سياسية ودينية وكاتبة إسلامية بارزة، عُرفت بمعارضتها الشرسة لحكم حزب البعث، ولها دور قيادي بارز وتاريخي في تعبئة الحركة النسوية ضد الدكتاتورية قبل إعدامها عام ١٩٨٠.

وعشرات غيرهن لا يتسع الحديث لذكر أسمائهن وأعمالهن الجليلة، ومنهن من ناضلن واستشهدن في ميادين القتال في الجنوب والشمال، ومن عُذبن وأعدمن أو ارتقت أرواحهن السامية جراء التعذيب الوحشي.

وزخر الماضي والحاضر بأسماء المئات من النساء المبدعات ممن حققن طموح النجاح والإبداع.

ويشار إلى أن نصيب المرأة في ممارسة حقها الطبيعي في التعلم والثقافة والعمل والمشاركة في الحياة العامة يختلف من دولة إلى أخرى ومن مجتمع إلى آخر، لكن في العموم هو نصيب لا يرقى إلى الطموح المنشود بحسب الكثير من المتابعين، فالقيود التي تفرضها الأعراف والتقاليد والقيم المسيطرة في بعض المجتمعات قد تحرمها من مثل هذه الأمور.

إن الطموح السياسي للنساء وكذلك حقهن في التمثيل السياسي، وخاصة تحت قبة البرلمان أو الحصول على منصب رئاسة الدولة، فهو أمر آخر، حيث تشير التقارير والدراسات إلى تدني وضعف نسب التمثيل السياسي في أغلب برلمانات العالم، ولأسباب عديدة قد يرجع البعض منها إلى المرأة نفسها، ومنها:

- إن عدم مشاركة النساء على نطاق واسع في الحياة السياسية يترك تأثيراً سلبياً، لا سيما على بعض القضايا الخاصة بالمرأة، وينعكس سلباً على قضايا حقوق المرأة وعلى التشريعات المتعلقة بها.

إن الفجوة في الطموح السياسي بين الجنسين، وعلى الرغم من بروز شخصيات نسائية رفيعة في السنوات الأخيرة، لا تزال كما كانت قبل عشر سنوات، ونقترح زيادة برامج التدريب ونشر التوعية لتعزيز ثقة المرأة بقدرتها على منافسة الرجل، ولتشجيعها على خوض معترك السياسة.

فهل تحتاج مجتمعاتنا العربية إلى النساء للمشاركة في الحياة السياسية بعد أن عجز الرجال عن بناء سياسة متوازنة ومتطورة ترفع مجتمعاتهم نحو الأفضل؟

هل النخبة من نسائنا العربيات مؤهلات لخوض غمار السياسة الحقيقية التي كان من الواجب عليها أن تكمل الحياة السياسية العربية ليتحقق التوازن الذي تفتقر إليه الحياة السياسية العربية عموماً؟

هناك أشخاص يبحثون عن السلطة، وهناك أشخاص السلطة هي من تبحث عنهم. هكذا هي الحياة، حينما يكون الفرد متألقاً بعلمه وعمله ومبدعاً، فالناس هي من تطلبه وتدعوه ليمثلها ويخدمها. فإذا أرادت المرأة خوض غمار السياسة، فعملها الاحترافي والنزيه والمبدع، ومؤهلاتها العلمية والفكرية، وطاقاتها الهائلة، هي ما سيرشحها ويقدمها للناس، بل إن السياسة أو المناصب السياسية هي من ستدعوها، حتى لو وقف في طريقها الرجال من الميدان نفسه والمتعصبون لمسألة ممارستها للسياسة واختراقها مناصب عليا كانت حكراً للرجال، أو حتى نظام بلدها السياسي الذي يقلص من دورها السياسي المفترض ويمنحها دوراً محدداً لا تبلغ به قمة الهرم في السلطة.

إن أهم سبب، وليس السبب الوحيد، في عدم تموضع المرأة العربية في السلطة والعمل السياسي بالدرجة نفسها التي تمتع بها الرجل، أن فرصة المرأة الآن كبيرة ومفتوحة كي تثبت وجودها وحضورها في الحياة الاجتماعية التنموية عموماً والسياسية خاصة، في ما عرفته الدول العربية الآن من تحولات ديمقراطية، واتفاق مجمل الدساتير العربية على التساوي في الحقوق والواجبات الوطنية بين الرجل والمرأة، والقضية الآن هي قضية الكفاءة بين الرجل والرجل، أو بين المرأة والمرأة، أو بين الرجل والمرأة.

فالكفاءة في العمل السياسي لا تخضع لنوع الجنس (ذكر أو أنثى)، بل للإمكانات والقدرات العلمية والفكرية وحتى الأخلاقية التي تمنح الشخص القوة لممارسة العمل السياسي والإصلاح السياسي. والتاريخ يقدم لنا نماذج عدة في قوة المرأة في العمل السياسي من خلال الوعي الذي تمتعت به، وجعلها تساهم بطرق مباشرة أو غير مباشرة في صنع القرارات السياسية وتوجيه سياسات بلدها.

وكلما تسلحت المرأة الراغبة في العمل السياسي أو الاجتماعي عموماً بالعلم والتحصيل العالي والثقافة وتنمية الفكر، اتسعت مساحة مشاركتها سياسياً خصوصاً واجتماعياً عموماً، وبرزت بشدة في إثبات وجودها في العمل التنموي، سواء كان اقتصادياً أو سياسياً أو ثقافياً... إلخ، وبالتالي كانت جزءاً من نخبة الإصلاح في بلدها يداً بيد مع الرجل.

وكإجابة لكل التساؤلات المختلفة، نعم، مجتمعاتنا العربية بحاجة قصوى إلى المزيد من المشاركة السياسية الفاعلة للمرأة باعتبارها نصف المجتمع، وتعرف تماماً ما هي احتياجات المرأة المجتمعية الخاصة، دون أن ينوب عنها الرجل في تحديدها، كما هو مفترض في القوانين الأسرية والمدنية التي تفتقر إلى التجديد والتطور، والتي تفتقد المرأة العربية في أغلبها الكثير من الحقوق التي تتوافق مع متطلبات هذا العصر الجديد.

ومن هنا فإن توسيع مشاركتها السياسية سيحقق التوازن الذي تفتقر إليه الحياة السياسية العربية عموماً، ورغم أن وضعها السياسي الآن لا يوازي طموحها، فإن التغيير والبناء عادة يتطلبان وقتاً وصبراً وجهداً مضاعفاً، ما دامت كل المواثيق والبنود الدولية والشرعية تخول لها هذا الحق، وتكون السيدة المنتجة التي تعرف كيف تخدم مجتمعها بكفاءاتها ومهاراتها.

لقد تحدت المرأة في المجتمعات العربية عموماً الكثير من الصعاب لتصل إلى ما وصلت إليه اليوم. وربما لم تكن الصعاب من صنع السياسة بقدر ما كانت من صنع المجتمع والنظرة النمطية التي حجمت من دور المرأة ووضعتها في قالب ضيق لا تستطيع من خلاله الحراك إلا ضمن أطر محددة سلفاً ومتعارف عليها اجتماعياً. وهذا هو التحدي الأول الذي واجه أغلب النساء.

ومن ناحيتها، حاولت بعض المنظمات، بقدر الإمكان، الأخذ بيد المرأة والوقوف إلى جانبها سعياً نحو مجتمع أفضل وظروف اجتماعية أحسن تعطي للمرأة حقوقها الطبيعية وتحاول الاستفادة من طاقاتها المهنية لرفعة وخير المجتمع ككل. وهي تفخر بأن الكثير مما حققته إنما جاء توازياً مع عادات وتقاليد المجتمع ورغبات القيادة السياسية التي مكنتها من تحقيق تلك الإنجازات إيماناً بقدراتها ورغبة في تمكينها لتصبح مواطنة كاملة الأهلية.

ويبقى أن نشير إلى النساء اللواتي يعملن في السياسة وفي قيادة المنظمات المجتمعية وغيرها، وأغلبهن من ذوات القوام الفارع، ولا يمتلكن سوى الطموح في نيل المناصب والارتقاء إلى أعلاها، أو من يبرزن في تنظيم المهرجانات والمؤتمرات الاستعراضية الممولة من جهات رسمية أو غير رسمية، ومن يعملن لصالح الحزب أو الكتلة التي ينتمين إليها حتى في حالة تقديم هذا الحزب قانوناً يهمش أو يظلم فئة كبيرة من النساء، ومن يتخلين عن الكتل والأحزاب التي ينتمين إليها ويقفزن إلى ظهور الجياد المنافسة التي تلبي طموحاتهن الشخصية بخفة وبراعة.

ونستدرك ونقول:

المرأة التي برزت في مجال الأعمال الوطنية والتربوية والثقافية والإنسانية تستحق المساهمة السياسية في خدمة الوطن.

الحقيقة الرياضي

وفاءً من جريدة الحقيقة لابنها الراحل سكرتير التحرير ومسؤول القسم الرياضي (مقداد حسن)
فقد قررت الابقاء على صورته متواجدة في الصفحة الرياضية والى الابد

رأي

من تتويج الجوية إلى إصلاح المنظومة

عبدالرحمن رشيد

توّج فريق نادي القوة الجوية بلقب دوري نجوم العراق للموسم 2025-2026 بعد فوزه المستحق على فريق زاخو بثلاثة أهداف مقابل هدفين، ليغلق النادي بذلك جميع الأبواب في وجه الأصوات التي نادت بتأجيل إعلان اللقب، وسط احتفالات صاخبة استمرت حتى ساعات الصباح الأولى.

لقد ارتقى نهائي البطولة إلى حجم المسؤولية، حيث اتسم بالتنظيم الرائع، بدءًا من منصة التتويج التي اقتصر التواجد عليها على اللاعبين فقط، وصولاً إلى آلية تسليم الكأس والميداليات التي تولاها ثلاثة أشخاص يتقدمهم رئيس الاتحاد يونس محمود، في رسالة واضحة مفادها الرغبة في تقديم مشهد احتفالي منظم يخلو من الفوضى التي ميّزت المواسم السابقة.

ومع ذلك، كان من الأفضل لو اقتصرت لحظات التتويج الأولى على اللاعبين ومدربهم، ليفسح المجال بعد ذلك لبقية أعضاء النادي للمشاركة في الاحتفال بدرع الدوري، وهو حق مشروع يضفي مزيدًا من الرونق والجمالية. ونظرًا للخبرة التي يمتلكها الدكتور كوفند عبد الخالق كمراقب في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، كان من الممكن الاستفادة من رؤيته لضبط حركة المصوّرين وإبعادهم لمسافة معقولة عن مراسم التتويج، وهي ملاحظات بسيطة قابلة للمعالجة مستقبلاً.

لقد حمل تصريح الأمين العام للاتحاد بشأن منهاج الموسم المقبل مؤشرات إيجابية هامة، لاسيما تحديد مواعيد انطلاق وانتهاء الدوري بدقة، مما يمثل خطوة تبشر بخير وتمنح الأندية قدرة على التخطيط المسبق. وتضاف إلى هذه الخطوات الإيجابية فكرة إقامة بطولة السوبر بمشاركة أربعة أندية. إن وجود خمسة من أعضاء المكتب التنفيذي السابق ممن فازوا في الانتخابات الأخيرة يعد عاملاً مساعدًا في رصد السلبيات وتجاوزها، خاصة في ظل رقابة إعلامية صارمة لا تتهاون مع الأخطاء. ومن الضروري أن يتجه الاتحاد لتعيين مدير فني صاحب خبرات متراكمة يخطط للمدى البعيد، على غرار تجربة جون ويتل السابقة، وهو ما نثق بأن الأمين العام يدرك أهميته.

وفي إطار السعي نحو أداء مؤسساتي احترافي، يتعيّن على الاتحاد منع ظهور أعضائه في وسائل الإعلام بشكل عشوائي، وحصر التصريحات الرسمية بالناطق الإعلامي فقط. كما يتوجّب على الاتحاد معالجة ظاهرة تواجد المسؤولين في منازع الفرق وداخل أرضيات الملاعب بعد المباريات، فهي حالة غير صحية تتطلب حزمًا في تطبيق اللوائح على الجميع دون مجاملة.

وأخيرًا، يبرز ملف السفر الجماعي مع المنتخب الوطني كقضية حساسة أثارت انتقادات واسعة، لذا آن الأوان لوضع جدول ينظم الأسماء المرافقة للمنتخبات في المشاركات الخارجية، بحيث يقتصر الوفد على رئيس وفد وعضو اتحاد فقط وبنظام المناوبة الدورية، بعيدًا عن التكرار غير المبرر لرئيس الاتحاد أو الأمين العام أو النواب، لننهي بذلك الجدل حول تهم "اتحاد السياحة والسفر" ونعزز مبدأ الاستحقاق والعمل المؤسّسي.

أُسود الرافدين تستعد لودية فنزويلا والاتحاد الآسيوي يحتفي بالعراق

أرنولد يستدعي أحمد مكنزي لقائمة المنتخب الوطني

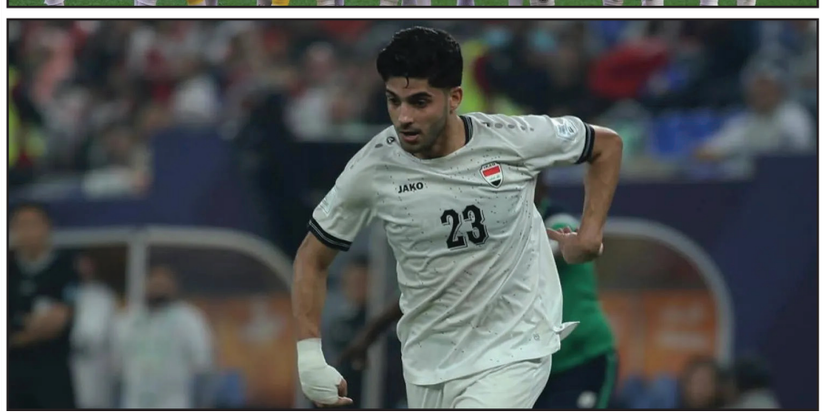

الحقيقة / خاص

أستأنف مساء امس الاول السبت المنتخب العراقي لكرة القدم تدريباته في مدينة شيكاغو الأميركية، ضمن المرحلة الأخيرة من تحضيراته للمشاركة في نهائيات كأس العالم ٢٠٢٦، استعداداً لخوض مباراته الودية الأخيرة أمام منتخب فنزويلا ، ومن المقرر أن تقام المباراة فجر يوم الأربعاء الموافق ١٠ حزيران/ يونيو الجاري، عند الساعة الرابعة صباحاً بتوقيت بغداد، على ملعب حديقة تويوتا في مدينة شيكاغو.

وتأتي المواجهة ضمن برنامج الإعداد النهائي الذي وضعه الجهاز الفني بقيادة غراهام أرنولد، بهدف الوقوف على جاهزية اللاعبين الفنية والبدنية، وتعزيز الانسجام بين عناصر المنتخب قبل انطلاق منافسات المونديال.

وتُعد مباراة فنزويلا المحطة الودية الأخيرة لأسود الرافدين قبل الدخول في غمار نهائيات كأس العالم ٢٠٢٦، بعدما خاض المنتخب معسكراً تدريبياً في إسبانيا شهد مباراتين وديتين، فاز في الأولى على منتخب أندورا بهدف دون رد، فيما تعادل في الثانية مع منتخب إسبانيا بهدف لكل منهما.

على صعيد متصل، احتفى الاتحاد الآسيوي لكرة القدم امس الاول السبت، بعودة المنتخب العراقي الى نهائيات كأس العالم، بعد ٤٠ عاماً من الغياب، ونشر الاتحاد الآسيوي، مجموعة من الصور ومعلّقاً عليها بعبارة : «أربعة عقود من الانتظار، أربعون عاماً من الشوق» في إشارة الى العودة التاريخية لأسود الرافدين إلى أكبر مسرح كروي في العالم ، وأكد أن المنتخب العراقي كتب فصلاً جديداً في تاريخه الكروي، بعدما نجح في حجز مقعده بين كبار منتخبات العالم، لينهي انتظاراً امتد لاربعين عاماً منذ آخر مشاركة له في نهائيات كأس العالم ١٩٨٦.

مكنزي بديلا ليحيى

قرر مدرب المنتخب الوطني غراهام أرنولد استدعاء اللاعب أحمد مكنزي للالتحاق ببعثة المنتخب المتوجهة إلى مدينة شيكاغو الأمريكية ، وذلك في خطوة احترازية تحسباً لاحتمال غياب اللاعب أحمد يحيى عن المنافسات.

وأوضح أن هذا القرار يأتي قبل الوقوف على النتائج النهائية للفحوصات الطبية التي سيخضع لها أحمد يحيى فور وصوله إلى الولايات المتحدة، حيث سيحدد الكادر الطبي مدى جاهزية اللاعب البدنية وقدرته على المشاركة مع المنتخب في نهائيات كأس العالم ٢٠٢٦.

وأضاف، أن هذا الاستدعاء يهدف إلى ضمان استقرار صفوف المنتخب الوطني وتأمين البديل الجاهز لتعزيز التشكيلة وتفادي أي طارئ قد يؤثر على أداء الفريق في البطولة العالمية.

تجربة جديدة من نوعها لاعب منتخب الدراجات حسين إيهاب يشارك في معسكر تدريبي لسباقات المضمار في شنغهاي

الحقيقة / مؤنس عبد الله

أكد رئيس الاتحاد العراقي للدراجات الدكتور علي حميد، أن لاعب المنتخب الأولمبي للعبة حسين إيهاب عبد الخضر يشارك حالياً في المعسكر التدريبي الخاص بسباقات المضمار والمقام في مدينة شنغهاي الصينية، وذلك استعدادًا للاستحقاقات المقبلة.

وقال حميد: إن المعسكر الذي بدأ في الأول من شهر حزيران الحالي، ويستمر حتى التاسع والعشرين منه، يقام بدعم كامل من قبل الاتحاد الدولي للعبة، وضمن البرامج المعدة من قبل التضامن الأولمبي، إذ يشارك في المعسكر، إضافةً إلى لاعب المنتخب الأولمبي العراقي، العديد من اللاعبين الذي يمثلون مختلف الدول العربية والآسيوية، فضلاً عن لاعبين آخرين من قارات مختلفة، تحت إشراف أفضل المدربين المنتدبين من قبل الاتحاد الدولي للدراجات والمختصين بسباقات المضمار.

وأضاف حميد: في حال نجح اللاعب حسين إيهاب عبد الخضر بتقديم إمكانات فنية متميزة، وأظهر قدرات جيدة خلال المعسكر التدريبي الذي يتواصل الآن في مدينة شنغهاي، فسيقوم الاتحاد بتقديم كل أشكال الدعم اللازم له للظهور بأفضل صورة، وتقديم أقوى المستويات التي تؤهله للمنافسة بقوة وشرف في البطولات العربية والقارية والدولية على مستوى سباقات المضمار التي تتألف من إحدى عشرة فعالية.

منتخب شباب العراق يفوز على منتخب بنما بهدف وحيد في مباراة ودية في تركيا

الحقيقة / خاص

فاز منتخب الشباب العراقي (تحت ٢٠ عاماً)، على منتخب بنما الشبابي بهدفٍ وحيد من دون رد، في المباراة الوديّة التي أقيمت بينهما في مدينة يلوا التركية في إطار معسكره التدريبيّ المقام هناك تحضيراً للاستحقاقات المقبلة ، وسجل هدف فوز منتخب الشباب اللاعب البديل مؤمل مالك، في الشوط الثاني من المباراة، مكللًا مجهودات منتخبنا الذي ظهر بأفضلية فنيةٍ على مدار شوطي المباراة، وانضباط تكتيكي واضح.وقال مدرب المنتخب أحمد صلاح إن اللاعبين يواصلون تدريباتهم بروح عالية وفي أجواء مثالية، مبيناً أن مواجهة بنما تمثل محطة مهمة لرفع الجاهزية وتعويد اللاعبين على أجواء المباريات الرسمية قبل الاستحقاقات المقبلة ، واختار المدرب أحمد صلاح ٢٦ لاعباً لخوض المعسكر التدريبي في تركيا ضمن التحضيرات للمشاركة القارية ومحاولة خطف بطاقة التأهل إلى النهائيات الآسيوية.وكانت قرعة التصفيات قد أوقعت المنتخب العراقي في المجموعة السادسة إلى جانب منتخبات الإمارات وتايلاند (المستضيفة) وتركمانستان، على أن تقام بنظام التجمع المركزي خلال الفترة من ٢٥ آب/ أغسطس إلى ٦ أيلول/ سبتمبر المقبلين، وتشهد التصفيات تطبيق نظام جديد ضمن إصلاحات مسابقات الفئات العمرية في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، والتي تمت المصادقة عليها في وقت سابق من العام الحالي.

منتخبنا السلوي يباشر معسكراً داخلياً استعداداً لتصفيات كأس العالم

الحقيقة / خاص

باشر منتخبنا الوطني لكرة السلة امس الاول السبت، باقامة معسكرٍ تدريبي داخلي بمشاركة ١٨ لاعباً، ضمن برنامج الإعداد الخاص بالتصفيات المؤهلة إلى كأس العالم، في إطار سعي الجهاز الفني إلى رفع مستوى الجاهزية الفنية والبدنية قبل الاستحقاقات المقبلة.وقال مدرب المنتخب الوطني ثامر مصطفى في تصريح له إن» المعسكر يمثل محطة مهمة في مسيرة التحضير للمنافسات المونديالية، إذ يهدف الملاك التدريبي إلى تعزيز الانسجام بين عناصر المنتخب، والوقوف على مستويات اللاعبين، فضلاً عن تطبيق الخطط والجوانب التكتيكية التي ستعتمد خلال مباريات التصفيات».

واضاف أن» هذا التجمع يأتي ضمن سلسلة من البرامج الإعدادية التي وضعها الاتحاد العراقي لكرة السلة بالتنسيق مع الجهاز الفني، سعياً لتوفير أفضل الظروف الممكنة للمنتخب الوطني، بما ينسجم مع طموحات الشارع الرياضي العراقي في تحقيق نتائج إيجابية خلال مشوار التصفيات المقبلة».

وتابع :»من المؤمل أن تشهد فترة المعسكر وحدات تدريبية مكثفة واختبارات فنية للوصول الى الجاهزية التامة قبل الاستحقاق العالمي المرتقب»

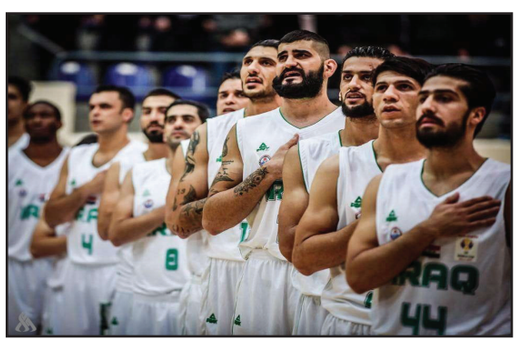

نادي النفط يجدد الثقة بالمدرب عادل نعمة لموسم جديد

الحقيقة / خاص

أعلنت إدارة نادي النفط امس الاول السبت، عن تجديد عقدها مع المدير الفني عادل نعمة لموسم إضافي، تأكيداً لثقتها الكبيرة بالعمل الذي قدمه مع الفريق خلال منافسات موسم ٢٠٢٥-٢٠٢٦، والذي شهد ظهوراً مميزاً للفريق على المستويين الفني والنتائج، وجاء قرار التجديد بعد النجاح الذي حققه نعمة في قيادة الفريق، حيث تمكن من بناء مجموعة متجانسة قدمت مستويات لافتة طوال الموسم، الأمر الذي انعكس ايجاباً على أداء الفريق ومكانته في المنافسات المحلية، ليحظى بإشادة الإدارة.

بدوره قال المدرب عادل نعمة « إن «قرار إدارة النادي باستمراري جاء ضمن رؤية فنية تهدف إلى المحافظة على الاستقرار ومواصلة البناء للموسم المقبل، سعياً لتحقيق نتائج أفضل والمنافسة بقوة على مختلف الاستحقاقات»، وأضاف أن «الإدارة منحتني صلاحيات واسعة في ما يتعلق باختيار وتدعيم قائمة الفريق للموسم القادم، بما يشمل تحديد احتياجات الفريق الفنية واختيار اللاعبين القادرين على تنفيذ رؤيته وتحقيق أهداف النادي» ،واحتل فريق النفط الموسم الأخير من دوري نجوم العراق، بقيادة عادل نعمة، المركز ١١ برصيد ٤٨ نقطة.

التلفزيون الإيراني: ١٥ من أعضاء وفد المنتخب لم يحصلوا على تأشيرات أميركية

الحقيقة - خاص

قال التلفزيون الإيراني امس الاول السبت إن الولايات المتحدة رفضت منح تأشيرات دخول لخمسة عشر شخصاً من وفد منتخب كرة القدم للمشاركة في نهائيات كأس العالم ،وذكر مراسل للتلفزيون من تركيا، حيث يوجد أعضاء المنتخب حالياً: «مُنحت التأشيرات للمنتخب الوطني والجهاز الفني، لكن 15 عضواً من الطاقم الإداري والإشرافي يواجهون مشكلات ولم يحصلوا بعدُ على تأشيراتهم من الولايات المتحدة».

من ناحيته، قال مسؤول أميركي إن لاعبي المنتخب الإيراني لكرة القدم حصلوا على تأشيرات دخول إلى الولايات المتحدة قبل أيام من مباراتهم الأولى في كأس العالم، في حين ذكرت وسائل إعلام إيرانية أن بعض الموظفين الإداريين لم يحصلوا على تأشيراتهم.

وقال مسؤول في البيت الأبيض "إن لاعبي منتخب إيران حصلوا على تأشيرات دخول إلى الولايات المتحدة، وذلك قبل عشرة أيام من المباراة الأولى لإيران في البطولة التي تخوضها في لوس أنجليس، وذلك بعدما قال سفير إيران لدى المكسيك أبو الفضل بسنديده إن لاعبي المنتخب لم يحصلوا بعد على التأشيرات.

وأفادت وكالة تسنيم للأنباء شبه الرسمية في إيران بأن من بين مَن لم يحصلوا على تأشيرات دخول المدير التنفيذي مهدي خراتي والأمين العام لاتحاد كرة القدم هدايت مومبيني، ومدير الإعلام محسن معتمدكيا.

وأضافت الوكالة أن الأعضاء الذين لا يحملون تأشيرات سيسافرون إلى المكسيك مع الفريق ريثما تتواصل الجهود للحصول على تأشيراتهم.

وقال الاتحاد الإيراني لكرة القدم إن تصرفات الولايات المتحدة، الدولة المضيفة، «تتعارض مع القوانين الرياضية الدولية»، مضيفاً أنه سيحيل الأمر إلى الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا).

وذكر الاتحاد في بيان نقلته وسائل إعلام إيرانية رسمية: «الحكومة الأميركية، في مواصلة لسياساتها العدائية ضد المنتخب الوطني... اتخذت قراراً غير رياضي ومُسيّساً بالكامل برفض منح تأشيرات لأعضاء أساسيين في الجهازين الفني والإداري للمنتخب الإيراني لكرة القدم»..

منتخب النرويج يتحول إلى "فايكنغ" قبل كأس العالم 2026

الحقيقة - خاص

خطف لاعبو منتخب النرويج الأنظار قبل أيام من انطلاق كأس العالم 2026 بعدما ظهروا بملابس مستوحاة من حقبة الفايكنغ خلال جلسة تصوير خاصة استعدادا للبطولة ، ونشر الاتحاد النرويجي لكرة القدم صورا للاعبي المنتخب عبر حساباته الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث ظهر النجوم بملابس تاريخية على شاطئ بحري وإلى جانب سفن "الدراكار" الشهيرة، التي ارتبطت بتاريخ الفايكنغ ورحلاتهم البحرية قبل قرون.

وحظيت الصور بتفاعل واسع بين الجماهير، التي أشادت بالفكرة المبتكرة التي تعكس جانبا من الهوية الثقافية والتاريخية للنرويج، فيما اعتبرها كثيرون واحدة من أكثر الحملات الترويجية تميزا قبل انطلاق المونديال ، وتستعد النرويج لخوض نهائيات كأس العالم للمرة الأولى منذ نسخة 1998، بعد غياب دام 28 عاما عن أكبر بطولة كروية على مستوى المنتخبات، ما زاد من حماس الجماهير النرويجية لمتابعة منتخبها في المحفل العالمي. وأوقعت القرعة المنتخب النرويجي في المجموعة التاسعة إلى جانب فرنسا والسنغال والعراق، في واحدة من المجموعات التي يتوقع أن تشهد منافسة قوية على بطاقات التأهل إلى الدور التالي ، ويعول المنتخب الإسكندنافي على مجموعة من النجوم البارزين، يتقدمهم إيرلينغ هالاند ومارتن أوديغارد، من أجل تحقيق مشاركة مميزة وإعادة كتابة تاريخ النرويج في كأس العالم بعد عقود من الغياب.

فيفا يرفع "مكافآت الأندية" للاعبيها المشاركين في كأس العالم

الحقيقة - خاص

أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) عن تخصيص 250 مليون دولار ضمن برنامج دعم الأندية، توزع على أساس يومي للأندية التي يشارك لاعبوها في بطولة كأس العالم، حيث تحصل الأندية على نحو 5,000 دولار عن كل لاعب مدرج في قائمة منتخبه، مع احتساب المبلغ وفق مدة بقائه ومشاركته في البطولة.

كما رصد فيفا 100 مليون دولار إضافية للأندية التي تسمح للاعبيها بالمشاركة في تصفيات كأس العالم 2026، على أن يتم توزيعها بحسب عدد المباريات التي خاضها كل لاعب مع منتخبه.

وبالنظر إلى إقامة 905 مباريات في التصفيات على مستوى العالم، يقدر العائد بحوالي 2,360 دولاراً لكل لاعب عن كل مباراة يشارك فيها.

المجموعة الخامسة لمونديال 2026 في الميزان

ألمانيا تتحدى الإكوادور وكوت ديفوار من أجل استعادة الريادة وكوراساو تخوض تجربتها الأولى

الحقيقة - خاص

مع اقتراب الانطلاق نواصل عرض وتحليل المجموعات الـ12 وحظوظ المنتخبات المشاركة بالمجموعة الخامسة التي تضم ألمانيا وكوت ديفوار والإكوادور وكوراساو. ويتوجه المنتخب الألماني، بطل العالم 4 مرات، إلى أميركا الشمالية باحثاً عن كسر نحسه في آخر نسختين من كأس العالم عندما ودّع باكراً من دور المجموعات.

المانيا واستعادة اللقب :

ومنذ تسلم المدرب يوليان ناغلسمان (38 عاماً) مهمة قيادة المنتخب قبل عامين، تحسنت النتائج والعروض بشكل ملحوظ، مدفوعاً بمواهب شابة متألقة مثل فلوريان فيرتز وجمال موسيالا، إلى جانب أصحاب الخبرة يوزوا كيميش وأنطونيو روديغر.

ويرى ناغلسمان أن الوقت قد حان لإصلاح سمعة ألمانيا الدولية المتضررة، وتحويل الفريق إلى قوة عظمى مرة أخرى من خلال الفوز بكأس العالم للمرة الخامسة.

وقال ناغلسمان عقب خسارة فريقه أمام إسبانيا في بطولة أوروبا 2024: «يؤلمني أننا سننتظر عامين لنفوز بكأس العالم». ومنذ ذلك الحين، لم يغير المدرب الشاب هدفه، مؤكداً في كل مناسبة أن المنتخب الألماني سيخوض المشوار حتى نهايته.

ولا يتعلق الأمر بافتقار ألمانيا للمواهب؛ إذ يشكل كاي هافرتز وموسيالا وفيرتز خط هجوم قوياً عندما يكونون في كامل لياقتهم البدنية. لكن التغييرات المستمرة في التشكيلة والإصابات ومجموعة من الأخطاء التي ارتكبها ناغلسمان خارج الملعب، بما في ذلك اضطراره للاعتذار للمهاجم دينيز أونداف عن التعليقات السلبية حول أدائه على الرغم من تسجيله هدف الفوز في الدقيقة الأخيرة ضد غانا، لم تجعله محبوباً لدى الجماهير.

وما زال المنتخب الألماني ينتظر كثيراً من فيرتز الذي انتقل لليفربول الإنجليزي الموسم الماضي مقابل 125 مليون يورو، بعد عامين قدم فيهما أداء رائعاً مع باير ليفركوزن وفاز معه بثنائية الدوري وكأس ألمانيا دون هزيمة، ووصل أيضاً إلى نهائي الدوري الأوروبي.

وبوجود فيرتز وموسيالا وهافرتز، سيكون ناغلسمان مطمئناً على الخط الأمامي، لكن في ظل التغييرات الكثيرة التي يلجأ إليها المدرب، ما زال الغموض يحيط ببقية الخطوط الخلفية.

كوت ديفوار للعب دور قيادي:

ضمن المجموعة نفسها، يُرجَّح أن يكون منتخب كوت ديفوار التهديد الأكبر لألمانيا على الصدارة، مع عودة «الفيلة» إلى كأس العالم للمرة الأولى منذ 2014.

وقد ولّت حقبة الجيل الذهبي بقيادة ديدييه دروغبا والأخوين يايا وكولو توريه، لكن تشكيلة المدرب إيميرس فايي الحالية تضم كثيراً من المواهب اللافتة؛ مثل نيكولا بيبيه وأماد ديالو.

وبعد دفاع مخيب عن لقب كأس أمم أفريقيا هذا الشتاء، انتهى عند ربع النهائي على يد مصر، تدخل كوت ديفوار نهائيات كأس العالم للمرة الرابعة في تاريخها، وربما بأفضل فرصة لها لبلوغ الأدوار الإقصائية، بعد 3 خروجات متتالية من الدور الأول بين 2006 و2014.

وأكد المدرب فايي أن تشكيلته تملك القدرة على النجاح في البطولة، وقال: «هدفنا الوصول إلى أدوار متقدمة. لن نذهب إلى الولايات المتحدة من أجل قضاء عطلة» ، وأضاف: «أعتقد أن كوت ديفوار تملك المقومات لتحقيق إنجاز استثنائي. لمَ لا نستهدف الوصول إلى المباراة النهائية؟».

والى جانب أماد ديالو لاعب مانشستر يونايتد، نجح فايي في إقناع ثنائي منتخب فرنسا تحت 21 عاماً السابق؛ أنجي يوان بوني لاعب إنتر ميلان بطل إيطاليا، وإيلي واهي لاعب نيس، باللعب لكوت ديفوار، كما أن استدعاء مهاجم آرسنال السابق نيكولاس بيبي، يزيد من حجم المنافسة في الخط الأمامي.

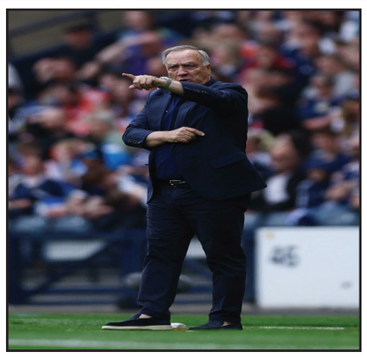

ويعدّ المدافع عثمان ديومانديالمرتبط بالانتقال إلى الدوري الإنجليزي الممتاز، ركيزة أساسية في الدفاع، كما يمنح خط الوسط القوي بقيادة القائد فرنك كيسي لاعب ميلان وبرشلونة السابق، وإبراهيم سانجاري لاعب نوتنغهام فورست، مزيداً من التوازن للفريق.

الإكوادور تتحدى الكبار:

يستعد منتخب الإكوادور، الملقب بمنتخب «لا تريكولور»، لتسجيل حضوره الخامس في نهائيات كأس العالم، بجيل جديد من المواهب الشابة التي تنشط في أكبر الدوريات الأوروبية، مما يرفع سقف التوقعات لتكرار أو تجاوز أفضل إنجاز تاريخي للبلاد والمتمثل في الوصول إلى دور الـ16 بألمانيا عام 2006.

وحجزت الإكوادور مقعدها في المونديال بعد مشوار قوي في تصفيات أميركا الجنوبية، أنهته في المركز الثاني خلف الأرجنتين المتصدرة. وتميز الفريق بصلابة دفاعية لافتة؛ إذ لم تستقبل شباكه سوى 12 هدفاً طوال التصفيات، منها هدفان فقط في آخر 12 مباراة، بينما سجل هجومه 21 هدفاً، وكان من نصيب المهاجم المخضرم إينر فالنسيا (6 أهداف).

ويقود المنتخب الإكوادوري حالياً المدرب الأرجنتيني سيباستيان بيكاسيسي، الذي تولى المسؤولية خلفاً للإسباني فيليكس سانشيز عقب خروج الفريق من بطولة «كوبا أميركا».

ويعتمد المدرب الأرجنتيني على توازن دقيق بين الصلابة الدفاعية وتطوير عملية بناء الهجمات، مستفيداً من قدرات لاعبين مثل مويسيس كايسيدو نجم تشيلسي الإنجليزي، ويليان باتشو موهوب باريس سان جيرمان الواعد.

وتستهل الإكوادور مشوارها بمواجهة كوت ديفوار يوم 14 يونيو الحالي على ملعب فيلادلفيا ، ويمتلك المنتخب الإكوادوري في سجله المونديالي 13 مباراة خاضها عبر 4 مشاركات سابقة، حقق خلالها 5 انتصارات وتعادلين، وتلقى 6 هزائم، مسجلاً 14 هدفاً ومستقبلاً مثلها.

كوراساو ضيف جديد على الكبار:

في أول تجربة من نوعها بالمحفل العالمي، يسجل منتخب جزيرة كوراساو الكاريبية أول ظهور له في المونديال بعد تأهل من تصفيات «كونكاكاف» دون هزيمة. لكن زخم «الموجة الزرقاء» تراجع نسبياً بعدما مُني المنتخب بهزيمتين متتاليتين أمام الصين وأستراليا في مباراتين وديتين تحضيريتين في مارس الماضي.

وتعدّ كوراساو أصغر دولة تشارك في البطولة، حيث يبلغ عدد سكانها نحو 150 ألف نسمة، ومساحتها 171 ميلاً مربعاً، لكن جميع لاعبيها الدوليين ينحدرون من هولندا، ما يعني أنه لا تجوز الاستهانة بهم.

ومن بين 26 لاعباً تم اختيارهم للمشاركة لأول مرة مع كوراساو في نهائيات كأس العالم، كان تاهيث تشونغ الوحيد المولود بالجزيرة قبل أن يغادرها في سن العاشرة إلى هولندا، حيث ولد اللاعبون 25 الآخرون.

ويعود الفضل الكبير في التأهل والوصول إلى هذه التوليفة، إلى المدرب الهولندي المخضرم ديك أدفوكات، الذي رفض قيادة كوراساو في البداية بسبب أزمة إدارية وخضوع الاتحاد المحلي لرقابة من الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا)، لكنه قبل المهمة في يناير (كانون الثاني) 2024، ليبدأ في استقطاب اللاعبين الهولنديين الذين لديهم أصول من كوراساو.

موقعيّة شاعر الورد والبساتين:

(تأمّل في قصائد رياض النُّعمانيّ الشعبيّة)

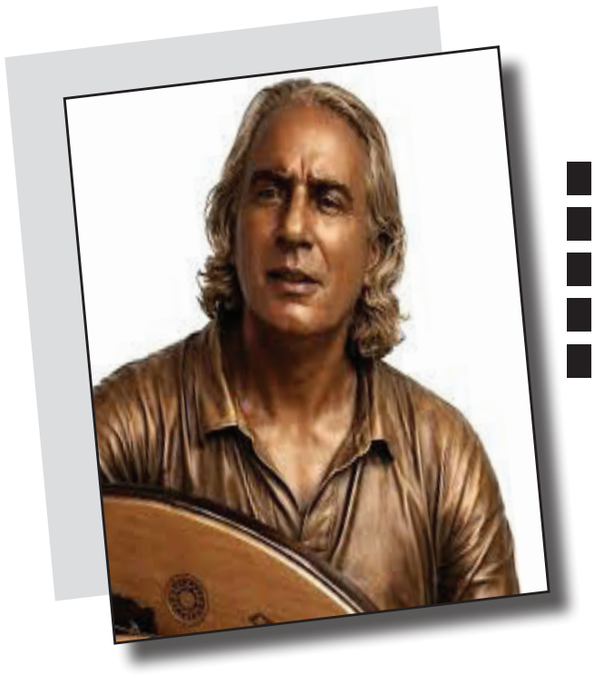

تختلف بلاغة القصيدة الشعبية عن بلاغة القصيدة الفصيحة، من ناحية الموقع واللسان والصّورة. وتتمركز القصيدة الشعبية في موقعين: اللغة أو اللهجة والمكان الحقيقي، أي إنّها لا تصدّر بغير لغتها/ لهجتها، ولا تبتعد كثيراً عن مكانها الحقيقي. بمعنى أنّها لا تُكتب بوجدان مزيف أو مصطنع. لا نعني بهذا افتقارها للخيال. لكنّنا في القصيدة الشعبية، نحن في مركز الحادثة أو الواقعة. وما يسمّى بالصورة الشعريّة في القصيدة الفصيحة، أي ما هو متخيّل ومحوَّر ومجمّل في القصيدة الفصيحة، يحدث في لحظة التصوير لا بعدها، في القصيدة الشعبية؛ فهي، أي بلاغة التصوير، لحظية وفورية. ولذلك كلّه، فإن آليّة التناص في القصيدة الشعبية، هي أعقد وأخفى من مثيلتها في القصيدة الفصيحة (تأثّر شاعر شعبي بآخر سبقه أو عاصره، ليس آلياً ومتطابقاً بصورة كليّة).

محمد خضير

وآخر مزيّة تُقال في سياق هذه المقارنة: إنّ شاعر القصيدة الشعبيّة مفوَّض من مصدر أصلي، هو الشّعب، كما في القوانين الدستوريّة، وليس من تقليد جمالي ومعجم بلاغيّ، يعلوان على سلطة الشّعب ولسانه.

على هذا، فالمعجم الشعريّ الشعبيّ، هو معجم خاصّ بكل شاعر (وهو شفاهيّ في الأغلب). ولا يستقي الشاعر الشعبيّ مفردات قصيدته من معجم مستقل، كاعتماد الشاعر الفصيح على المعجم اللغويّ الفصيح. وهذا ما نعنيه بموقعيّة القصيدة الشعبيّة. أي أنّ لغتها أو لهجتها محمولة تحت عباءة الشاعر أو في "عبّه" كما يُكنّى لذلك في المثل الشعبيّ. خذ مفردةً من قصائد الحاج زاير الدويج وأبوذيّاته مثل "تَرف" أي نَضر وجميل، أو من عبود الكَرخيّ مثل "جرش" أي طحن؛ فهل تشعر أنّها جاءت من معجم قَبْليّ قد حواها؟ أم إنّ المفردات، هي بنت لحظتها وموقعها ومناسبتها، كمناسبة "المجرشة" الشهيرة والحزينة؟ كذلك، فلو أخذنا مفردات قصائد مظفّر النوّاب، هل تشعر بمفاجأةٍ أقوى من مفاجأة سماعك أو قراءتك مفردةً مثل مفردة أل"المامش" مثلاً؟ إنّها مفردة موقعيّة، صاغها "النوّاب" من موقعه في ريف "العمارة"، ومن مواكبته فجائعَ شخصيّة وعامّة، ولم يقتبسها من لسان في حاضرة مدنيّة، جاء إليها واستقرّ فيها بعد سنوات التجوال والترحال.

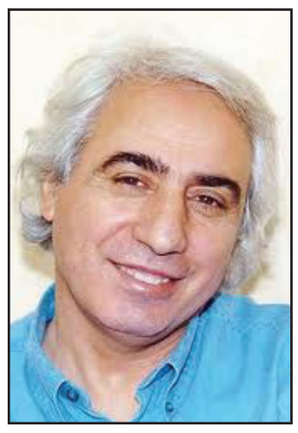

إنّ موقعيّة القصيدة الشعبيّة، تتجلّى بشكل واضح في شعر زامل سعيد فتّاح الشعبيّ. قصيدته "المگيَّر" خاصة. يقال إنّ الشاعر زامل سعيد فتّاح- ويا له من اسم ثلاثيّ لا يمكن فصل جزءٍ منه عن الآخر- أدمنَ الجلوسَ في مقهى صغير في جانب الكرخ من بغداد، أخريات أيّامه. تستطيع أن تتخيّل عزلة الشاعر "الشّطراويّ" هذا، يهدر الوقتَ المتبقّي من حياته في مقهى بغداديّ، لكنّك لو أردت التحقّق من كتابة قصيدة "المگيَّر"- وتعني المفردة مكان القِر، وهو الاسم الشائع محلّياً لموقع أور الأثريّ- لما تمكّنت من ذلك إلا إذا تصوّرت حبيباً يودّع حبيبتَه عند محطة قطار "أور" التي تبعد عن مدينة "الناصرية" مسافة ثلاثة كيلو مترات. لم تتحقّق الصورة البليغة للوداع، إلا بوجود الشاعر في هذا الموقع التاريخيّ القديم/ والحقيقيّ لمحطّة القطار. (شخصياً، خبرتُ مشاعرَ وداع كثيرة في هذه المكان، الذي يصِله القطارُ النازل من بغداد في ساعة بعد منتصف الليل، ووصفتُ أجواءَ قاعة الانتظار الواسعة، والمكتظّة بالمسافرين، في فصل من كتابي: بصرياثا). فلو كنتَ واحداً من هؤلاء المودِّعين، أو المودَّعين، لاحتفظتَ في داخلك بمفردة "المگيَّر" وبنيتَ عليها خيالاً طريّاً، لم يسبق أن قرأته في كتاب، أو سمعته من لسان. هكذا ولِدَت قصيدةُ زامل سعيد فتّاح، في موقعها الحقيقيّ، وبمعجمها البكر. ولعلّني التقيتُ، أنا نفسي، في ذلك الموقع، عدداً من شخصيات قصصي، سواء القرويّة أو المدنيّة منها، وبنيتُ من ذلك اللقاء ما أعدُّه لحظيّاً وواقعيّاً ونابضاً بالحياة؛ وربما امتلكتُ جزءاً من المعجم الذي امتلكه شعراءُ "المامش" و"المگير" و"المجرشة"، وفصَّحتُ بعضاً من مفرداته الطريّة، ومادّته الوقائعيّة- اللحظيّة.

نأتي إلى قصائد رياض النُّعمانيّ، وهو المتنقّل بين حواضر وبلدان ومواقع كثيرة. هل التقط سمعُك مفردةً من تلك التي جئنا على أمثلة منها؟ هل اختلف معجمه كثيراً برأيك عن معاجم مَن سبقوه؟ أعتقد أنّ مفردات مثل "الضوه" و"المرايه" و"الورد" و"البستان".. وعشرات مثلها، استحدثها النُّعمانيّ، وألصقها باسمه النضر (التَّرف)، المتزحزح بين أسماء خشنةٍ من فصيلته الشعبية (زاير الدويج وعبود غفلة وذياب گزار وعريان سيد خلف)- هي مفردات القيمومة الأخيرة من تاريخ القصيدة الشعبية في العراق. لم يكن النُّعمانيّ غريباً عنهم، بل كان طيفاً يسكن معاجمهم. أجل هو طيف في مرآة العراق الكبيرة، تعكس في كلّ حين انخطاف شاعر وغيابه.

يلطِّف رياض النُّعمانيّ من غريزته الشعبية، فينسب قصائده إلى مصادر "عاميّة"، بينما تنتمي مفرداته إلى خصوصية غنائية، تتراقص وتذوب مثل قطعة سكر. وفيما يتوجّع الشعراء المظلومون من مرارة الوجع والبلاء، في دواوين بكائية، فإنّ النُّعمانيّ يحلو له أن يذيب ظلاماته ومرارتها في حلقة رقص صوفية؛ يرتفع على واقعه/ موقعيته الأصلية بقوة الحلم والرؤيا البيضاء والحب العذريّ. إنه عطّار "الورد"، ومرآة الثلاثين طائراً في ديوان الحروف والطلاسم العظمى.

ليس النُّعمانيّ كاتباً للشعر، إنّه صوت ممدود بأنّات وتطويحات وهيام بالمطلق. موسيقيٌّ هارب من جوقة جوّالة في آخرة الليل، سقطت في قبضة العَسَس. وكما لو أراد أن يختتم تقليداً رسّخه أعضاء فرقة "تروبادور" عراقية، أفناها التوهان في ليل المدينة، وأضناها البحث عن شرفات العشق العالية؛ عزمَ على أن يبقى وحيداً وغارقاً في حلمه، ولم ينتبه إلى موت أعضاء فرقته، واحداً بعد الآخر، وتناثر مفردات معجمهم المستحدَث، وتحوّلها إلى نجوم وقلائد وخلاخيل... حتى وجد نفسه يطرق "البُوب"- أي الأبواب- ويستظلّ بالمآذن، بحثاً عنهم:

"نحرك رخام،
لكن رخام ايموج
مسَّه الهوى، وإشتعل برق ورُوج
بمرايته،
تركض خيول الهُوج
ذَهَب وجمان وحرير
بس بالأسا
بس بالاساطير،
الناس بيه إتحير
نحرك إيساوي الدوله والمُلك
ذهب الزمان، ودورة الفلك
رفعة أذان ومأذنة وورد
لو اعد يمكن يوكف العد
زاهي ملوكي اتعدّه كل حد.

رجفة الايد

توفيق الصكبان

وصل بينه العمر حد رجفة الايد
وتحت رمش الجفن حفنة تجاعيد
حدّبنه عله طاري الليل والخوف
ننطر وي حلمنه يمر ولو عيد
قطار العمر مر ولا امل بيه
وغزانه الشيب كلنه بلا مواعيد
كل شهگة نفس تلچمنه بالروح
كل نگلة جدم نتوچه عالايد
تحت قرص الشمس دمعاتنه تفور
ونگّضي الليل نبچي بلا رواديد
اثر مسرى الدمع بخدودنه انهار
يفيض لوَّحده...ولوَّحده يهيد
نخبن بالجروح خبان بخبان
نرجف والدمايه تزيد وتزيد
گضيناها امل ها باچر تهون
لچن بعض الجروح تريد تجديد
ايّسنه وبعد ما ظل ابد حيل
تكترنه وعرفنه العمر ميفيد
غطينه الجرح برماد السنين
متانين الزمن ماندري شيريد
اشتكينه وعددينه دموع واحزان
وتاليها انحكمنه بلا شواهيد

الموقف يختلف

علي عماد

الموقف يختلف هو الدمع هم ماي
الرماد الساكت شكد جان بيه صياح
ياهو الكالك مو صدگ وعله اعزاز
ليش المثلة صارت دمعة التمساح
ذمينه الصدى ونعرف الفزعه البيه
خلص عمره يفزع وره الصوت الصاح

هو الليل طلع للكمر تاريخ
بس ظل الكَمر لابس الليل وشاح
الياخذ عل الشكل يظلم هواي كَلوب
خذلوني الردتهم من اطير جناح
يشمون الورد وعيونهم عل الشوك
تحچي بيا عطر لليكره القداح
شكثر ذموا الليل وظل لباچر ليل
لاگوني وگلت كل الجروح اطياح

مثل ما عودت صدري على اليحضنون
هم عندي ظهر متعود على ارماح
رايد خيرهم مو غيرهم
بس ناس صاير طبع بيها على الهجر ترتاح
وجذبت على روحي الحلم بالنيات
وكتلها الصبر حتى الكمر ينلاح
خليج ام هلا هو الحزن هم ضيف
من ضحكه فجر ليل من امس ينزاح

يعزب بالعطر كل ورد من ينضاف
للشم والگطع نسم بعمره وفاح
حبة حلوة روحي من الاسم تنضاگ
يجفوني الصرت لعروگهم سباح
شحوا بالهلا وكت الملاكه الظال
وعليهم وانا انازع بالنفس ما شاح
شما تاه الجرف درب السفينة الماي
گالوا تيهت .. وانا المطر لو طاح

چا عثريت الدرب

فيصل الحچيمي

للشمس حلمي انطرح مافسراني گمر
وتباصرينه دمع عيني اويه عين اليجي
ويجيبلي اخبارك
چا عثريت الدرب لو ادري نيتك سفر
وماغيضيت الضحك والغانمه اعذارك
ياچف اليشري التعب وبعيد بي يمشي
ياخذ ادروب السهر
ويجيب عيد وكحل ويصلي يم رمشي
يابس بروحي النخل
ساكت يجماري

من شح خيال النهر
وعيون خلي مشت
ضليت مثل اليظل واتگمگش بناري
كافي اعله بلكي ارتچي
فحطت عين الدرب
ظلمه ونخيت الشمع والريح بكتاري
عنوه اعتنيت العتب بلكت بگصته ندى
ياحطب ياالما توج يبروحي ناضح دمع
من ركض صوتي شعجب ماجاوباني صدى

اخذ بمتن النهر والروج صوته لهب
اعله الكوسر ارجع ثمل
واتفاوض اويه التعب
گصبة بغميج الحضن
مشدودة عين البلم
معذور كلما سحگ مجذافه جاس الندم
ليرة اعله طارف گحط ما لملماني حضن
مازعل سن منجلك ؟ سنبل بروحي اندفن
مخلبصه ظنوني وافل ها صفت ها ماصفت
تلمع النجمة لچن شالفايده انه بسجن

تنويه تستقبل صفحة (ثقافة شعبية) مشاركاتكم وقصائدكم على البريد الالكتروني alhakika.anews@gmail.com

كوميديا سوداء في "يوميات كاتب عرايض"

عدنان الفضلي

تعدّ عوالم الشاعر والكاتب الصحفي كاظم غيلان، من العوالم الغريبة في ماضيها وحاضرها، وكذلك فأن سيرته أيضاً تختلف عن أغلب سيّر زملائه الأدباء والصحفيين، فقد لمس كثيراً من القصص الحزينة والأوجاع المفتوحة على طرقه وأزقته التي عاش أو مرّ بها، فما بين تشظيات الحياة وكثرة الإنكسارات عاش هذا الأديب وهو غارق في آلام يخفيها من خلال سخريته التي لا يتقمصها بل هي أصلاً تشكّل مكمّلاً لشخصيته، وبالتالي ففي حالة تقصّي سيرة حياته سنجد فيها من الغرابة و"الكوميديا" الكثير، وسنكون قبالة رحلة قراءة ممتعة وموجعة في حين واحد، لا لشيء إلا لكون من نتابع حكايته وحكاياته ليس سوى كاتب ساخر موجوع حد الألم.

في كتابه الجديد (كاتب العرايض) الصادر مؤخراً عن دار كوديا للنشر والتوزيع يقدم لنا الشاعر والصحفي كاظم غيلان وجبة دسمة من الحكايات الحقيقية الخالية من التزويق، والمكتنزة بوقائع لا يكتنفها خيال أو تراكيب سردية متعالقة مع أحداث أخرى، بل أن كل متلق سيشعر بصدق ما مدوّن في هذه اليوميات.

ينبهنا الكاتب منذ مدخله الأول الذي يبدأ به التدوين، الى أنه لم ولن يرتكن الى غير ضميره في سرد هذه الحكايات التي تضمنها الكتاب حيث يقول ما نصّه "في ظل هكذا اشكالية سأقول ما يمليه عليّ ضميري وللوقائع التي عشتها تماماً".

وفي تمهيد ليومياته التي يصفها بالصاخبة، يطلعنا كاظم على كمية التحفيز الكثير الذي وجده من زملائه في صناعة هذا الكتاب، وكيف صار مشروعاً مؤجلاً في وقت ما، ويشرح لنا وبالأسماء والتواريخ الحوافز والمحفزين، حيث ترد أسماء مثل كريم عبد وزاهر الجيزاني وعباس ثابت وعبد الله صخي وجمعة الحلفي وحميد قاسم وياسين النصيّر وهاشم العقابي، لكن أهم ما جاء في هذا التمهيد هو الصرخة الحقيقية والإعتراف المرير للمؤلف حين يتحدث عن كونه كاتب (عرايض) مرّت به أحداث كتبها لأناس غرباء وأقرباء، تحمل في طياتها قصصاً موجعة حيث يقول المؤلف ما نصّه "كتبت لامرأة يزني زوجها بابنته، وكتبت لشقيق فنان يطلب الرحمة من صدام حسين الذي أعدمه بعد العريضة، كتبت لعاهرة، وشاية بمن اكتشفوا أمرها لتصفهم بـ (المعارضين) كتبت لأب طاعن بالسن يبحث عن ولده الوحيد الذي اختفى من (دائرته) ويرجو من قصي صدام حسين مساعدته لمعرفة مصيره".

في الدخول الى يوميات كاتب (العرايض) والذي هو المؤلف نفسه لهذا الكتاب نعرف السبب أو المصادفة التي قادته الى هذا العالم المغلق المسمى (كتّاب العرايض) حيث يروي قصة أول عريضة كتبها وهو لم يزاول المهنة بعد، حيث يقول "الذي قادني لكتابة العرايض وامتهانها هو عريضة طلبت مني شقيقتي الكبيرة (نجاة) تنظيمها معنونة الى وزير الدفاع تشكوه حالها في البحث عن مصير ولدها (حيدر) الذي فقد إبان حرب الخليج، نظمت العريضة وقصدت باب المعظم لطباعتها فدلفت أحد المحلات، ووجدت الشاب الذي يجلس خلف الطابعة يعمل ببطء فدفعني فضولي بأن أقوم بطباعتها وعلى الفور فسح لي المجال، وما أن انتهيت وسلمته أجرة الطباعة حتى سألني:

•ما شاء الله سريع .. ليش ما تشتغل عدنه؟

•أجبته: أفكر بالموضوع وباجر أمرلك

قلت هذا تجنباً للقبول السريع، إلا أني كدت أطير فرحاً وها أنا سأمسك بمفتاح إقامتي ببغداد لأطرح الحصار صريعاً".

حكايات الكتاب كثيرة ومتنوعة لكن في مجملها هي عبارة عن كوميديا سوداء، وأوجاع وطن وشعب تجمعت في ذاكرة المؤلف فحولها لعرائض ويوميات صحفية، فتارة يحدثنا عن عريضة مقدمة من شقيق الفنان الشهيد صباح السهل يتوسل بها صدام للعفو عن صباح، وكيف أن العريضة لم تنفع وأعدم السهل، وفي حكاياته ما هو شخصي، حيث يتحدث عن معاناته اليومية، وكيف كان يعاني شظف العيش وسكنه في فنادق رخيصة، يشاركه زملاء آخرون مثل عبد اللطيف الراشد وأحمد الثائر وعقيل علي وغيرهم.

من الحكايات المؤلمة التي يسردها الكاتب هي توجعه الدائم بسبب شعوره بالتسبب في وفاة والدته حزناً وكمداً بعد أن تم سجنه، حيث يقول "الذنب الأكبر الذي اقترفته في حياتي والذي يعيش معي هو تسببي بوفاة أمي، والأشد حزناً أنني عرفت بوفاتها بعد أن أنهيت محكوميتي، فتأكدت بانها قد فارقت الحياة قبل ثلاثة أشهر من مغادرتي السجن".؟

لا يترك المؤلف مساحة من دون التذكير بخسة ونذالة السلطة آنذاك، بل ولا يبتعد في حكاياته عن توظيف مواقف البعثيين السخيفة والمعيبة، فهو في كثير من حكاياته يذكرنا بالوشاة والمطبلين والمتملقين الذين يكسرون رقاب أصدقائهم من أجل كسب رضا السلطة. هناك كثير من الحكايات التي يمكنني وضعها في خانة التوثيق، وهي حكايات توثق لسنوات الحصار المرّ الذي تذوقه العراقيون لمدة عقد ونصف، وهو الحصار الذي أجبر الكثير من المثقفين العراقيين على مغادرة بلدهم، وصاروا يلوذون بدول الإغتراب، وفي حكاياته يشعر المتلقي لوعة المؤلف وهو يسرد لحظات الفراق التي توجعه حين يهمّ مثقف عراقي بمغادرة الوطن.

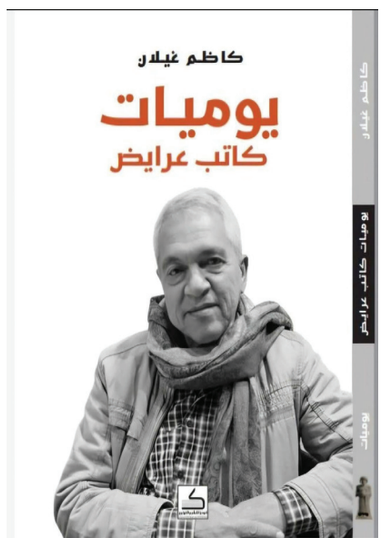

الكتاب هذا يضجّ بالحزن والوجع العراقي، لكنه ممتع ومفيد، كونه احتوى توثيقاً ووثائق مهمة، حيث يمكن الرجوع لها في حال أراد الباحثون توثيق حياة المثقف العراقي في زمن البعثيين والقوميين، كما أن الكتاب كتب بلغة تتيح للجميع تلقيه بسلاسة والاستمتاع به.

الرمزية السردية في قصة مصادقة الحيتان للقاص د. حسن البصام

اياد خضير

القصة "مصادقة الحيتان" الفائزة بالمرتبة الثانية في جائزة دار السرد، تحكي أن شخصاً يود الترشح للانتخابات، وحتى يضمن الفوز، فتح مطعماً وجعله كامل المواصفات، من عمال يخدمون الزبائن إلى الطعام الشهي. ونظراً لكثرة انقطاع الكهرباء، جعل مولدات الكهرباء تضخ الهواء المنعش في المطعم، وهناك نافورات جميلة. وكان الأمل من ذلك أن الزبون عندما يطلب الطعام يأتيه بسرعة، مع الاحترام والانحناء والتقدير من قبل العمال.

وعندما نظر صاحب المطعم إلى الزبائن، وجد أن قسماً منهم يأكل باليد اليمنى، وآخرين باليد اليسرى، فجعل المطعم منقسماً إلى قسمين: الذين يأكلون باليد اليمنى في جهة اليمين، والذين يأكلون باليد اليسرى في جهة اليسار، ويتم توزيعهم من قبل عامل يقف عند باب المطعم.

ذات يوم جاء شخص مقطوع اليدين وأراد الدخول، فحاول العامل طرده بأمر من صاحب المطعم. عندها علت الأصوات؛ فالجهة اليمنى تريد إطعامه، وكذلك الجهة اليسرى تريد إطعامه، وحدث شجار بين الطرفين أدى إلى خراب المطعم وخسائر مادية في الأثاث، كما أن قسماً من الزبائن لم يدفعوا ثمن الطعام.

(قرر فصل الجهتين بعازل من الخشب الصاج اللامع، فلا اليمين يرى اليسار ولا اليسار يرى اليمين، وأعاد كل شيء إلى حاله السابق مع التعتيم الكبير على ما حصل، والعفو العام عن الذين خرجوا ولم يسددوا ثمن فاتورة الطعام ليلتها). ص8

اشتغل القاص الدكتور حسن البصام على الرمزية في السرد؛ فالمطعم، بوصفه المشهد العام، يمثل الدولة أو النظام السياسي أو الدائرة الانتخابية، لأن المطعم كامل المواصفات (عمال، طعام لذيذ) يشير إلى الوعود الانتخابية البراقة والمشاريع الوهمية التي يطلقها المرشحون قبل الفوز.

أما تصنيف الزبائن (الأيمن والأيسر) فهو رمز للتخندق الطائفي أو السياسي أو الفكري الذي يفرضه المرشح السياسي على المجتمع، أي تقسيم المجتمع إلى معسكرات: هذا يمين وذاك يسار.

أما الشخص مقطوع اليدين فيرمز إلى المواطن البسيط، الضحية أو المستقبل الذي لا ينتمي إلى أي من هذه التخندقات، فلا هو يمين ولا يسار، والذي تضيع حقوقه في خضم الصراعات السياسية.

أما الشجار وخراب المطعم فهما نتيجة حتمية للمحاصصة والصراع على النفوذ؛ فالطرفان، الأيمن والأيسر، لا يتصارعان من أجل خدمة الرجل مقطوع اليدين، بل من أجل الاستحواذ عليه كسلعة انتخابية، مما يؤدي في النهاية إلى خراب الهيكل، أي الدولة أو المؤسسة.

(ولكي يستدرج الناس إلى مطعمه، ليحقق حلماً ظل يراوده ويؤرقه منذ عمل في السلك السياسي وسعى باتجاه تقوية علاقاته مع أطراف سياسية مهمة، أعلن عن مجانية وجبات العشاء ليلة رأس السنة الميلادية، مع احتفال وطقوس خاصة بالمناسبة. اجتهد في الإعلان، فقدمت مئات العوائل للحضور مبكراً، إلا أن الأعداد المتزاحمة التي حلت بقضاء ليلة وادعة حالمة ناعمة بين كنف الموسيقى وعذوبة التبريد وزهو الخدمة...). ص8

الطرفان الأيمن والأيسر يدعيان الرغبة في إطعام وخدمة الرجل مقطوع اليدين، لكن هذا التنافس الشرس خرب المصلحة العامة، أي المطعم، وضاعت حقوق الناس. وفي النتيجة النهائية، فإن هروب الزبائن دون دفع الثمن يمثل دلالة على فقدان الثقة وانهيار المنظومة الاقتصادية والاجتماعية للمطعم نتيجة سوء الإدارة والنزاع.

يشير القاص الدكتور حسن البصام في قصته إلى الواقع العراقي المرتبك، حيث يقع المواطن ضحية لانتهازية الصراع السلطوي أو السياسي. فالقصة تنتقد العقلية التخندقية التي تجعل المجتمع العراقي معاقاً جسدياً وفكرياً، كما ذكر القاص الدكتور حسن البصام في حواره.

في قصة "مصادقة الحيتان"، يرمز القاص إلى السياسيين بالحيتان أو الطغاة، وهي مرآة للمشهد الانتخابي المتوتر، حيث يصبح المواطن، ممثلاً بالرجل مقطوع اليدين، مجرد ورقة في صراع عبثي يؤدي في النهاية إلى تدمير النسيج الاجتماعي والخدمي للمجتمع.

أخيراً، استقر الحال على الذين يأكلون باليد اليمنى لأنهم أكثر عدداً من الذين يأكلون باليد اليسرى. أما عنوان القصة "مصادقة الحيتان" فيشير إلى أن العملية تتطلب تخطيطاً ودهاءً لاصطياد فريسة ضخمة وثمينة، تماماً كما يصطاد الصيادون الحيتان.

(عندئذ قرر صاحب المطعم منع كل من يأكل بيده اليسرى من دخول المطعم، مع مجانية تناول الطعام لمدة أربع سنوات للحاضرين في ذلك اليوم من اليمين، معتمداً على سجلاتهم وكاميرات المراقبة لتدوين أسمائهم، من أجل عدم حدوث الفوضى وتعكير صفو الحياة، واعتبرهم من المعاقين فكرياً. وقد دفعه إلى هذا الموقف أن عدد اليمين في المدينة أكثر بكثير من اليسار، وهذا احتمال كبير انه سيفوز . ص11

نقطة حدود!!

قمر الصابوني - الدوحة

منذ عهودٍ
وأنا أقيم في الوجوه
لست بعابرة ولا لإلقاء نظرة خاطفة
بل لأبحث عن أثرٍ في مرايا الآخرين.
أتأمّل الملامح الغائرة
أتساءل عن ماهية الخطوط
أهي دروبٌ ضلّت وجهتها
أم حكاياتٌ أرهقها الانتظار؟!
ففي كلّ تقاطع أجد ندبةً تركها سؤالٌ بلا جواب،
أو نقطةَ حدودٍ تفصل بين حلم كان ممكنًا وواقعٍ
اختار رشف السّراب
وكأنّ الوجوه تبدّدت قصائد معلّقةٌ بين الأمس والغد
بعضها يشبه حوارا استُهلك حتّى فقد دهشته،
وبعضها يشبه لقاءً ظلّ يؤجّل نفسه حتّى صار
جزءًا من الغياب
والبعض وطنٍ ممزّق البحار .
وفي كلّ الأحوال
ثمّة سفرٌ لم يكتمل
وخطىً ما زالت تتردّد بين الخوف من الطريق
والرّغبة في الوصول.
لكن إلى أين نمضي؟
هل ضاقت الأمكنة الحقيقيّة فينا حتى احتمينا
بالخرائط بدل أن نسكن الأرض؟
أم أنّنا فقدنا يقين الجهات
فصرنا نبحث عن أنفسنا في خطوطٍ رسمناها كي لا
نعترف بتيهنا؟
خطوط قيّدتنا بدوائر العرض
فتاهت النّقاط على السّطور .
وربّما لم نغرق في مسار النّهر
لأنّ التيّار كان أقوى،
بل لأننا في لحظة ما تعبنا من مقاومة الجريان،
فتركنا للماء مهمّة الاختيار.
فأيقّنا ما الوجوه الّتي نعبرها إلّا خرائط مؤقّتة
لرحلة أقدم من أعمارنا.
نقرأ فيها ما تبقى من أثر الوقت،
وما أخفته المسافات في جيوب السرّ. وماكسر
الخاطر من رياح العبور
وكلّما ظننّا أننا بلغنا آخر الطريق، اكتشفنا دربًا
أخرى آيلة للسّقوط.
لهذا ما زلت أقيم في الوجوه، أقرأ خطوطها كما تُقرأ
الخرائط القديمة،
وأصغي إلى صمتها كما يُصغى إلى نبوءةٍ بعيدة. فكل
وجه يحمل أثر رحلة
وكلّ عينٍ تخبّئ جهةً ضائعة
وكل تسهيبة كانت تنذر بالأفول..
كلّما تأمّلتها لأفكّ طلاسم الحكاية
تفرّعت أنهارا نحو الحنين
ومضت الدّروب متجعّدة المعنى..
فأدركت أنّ الإنسان فينا لا يحمل ملامحه فحسب
بل يحمل خارطة العالم بأسره
خارطةً لا تبدأ من الجهات الأربع
ولا من حدود الأرض
بل من شقّ قلبه..!

حين انقطع الوتر

داود سلمان عجاج

في أكثر لحظات الطفولة رسوخاً في الذاكرة، تلك التي لا يمحوها الزمن مهما تراكمت فوقها السنوات، كان يجد نفسه حرّاً من قيود المكان والزمان، محلّقاً في فضاء لا تحدّه الجدران ولا تقيّده الأوامر. هناك، في تلك السنوات البعيدة، كان يجلس مأخوذاً بسحر صوت الربابة وهي تشق سكون الريف، فينساب لحنها من وترٍ واحد ليملأ قلبه الصغير بفرح غامض لا يعرف له تفسيراً.

لم يكن يومها يدرك أن الموسيقى ليست مجرد أصوات متناثرة في الهواء، بل لغة أخرى للروح، تتحدث حين تعجز الكلمات عن البوح. كان يستمع إليها دون أن يفقه معاني الأغنيات المرافقة لها، لكن شيئاً عميقاً في داخله كان يفهمها بطريقته الخاصة؛ إذ كانت توقظ فيه أحاسيس مبهمة، وتفتح أمام خياله أبواباً لعوالم لم يرها قط. وربما لهذا السبب ظل مشدوداً إليها، وكأنها تنادي جزءاً خفياً من ذاته لم يكن قد اكتشفه بعد.

كان طفلاً كثير الصمت، يحمل في داخله ما يفوق قدرته على التعبير. وحين تضيق به المسافات، كان يلجأ إلى الخيال ليصنع عالمه الخاص. لذلك وجد في الربابة ملاذاً سرياً ومساحة صغيرة يهرب إليها من ضيق الواقع ومن القيود التي كانت تحيط بحياته اليومية. لم تكن بالنسبة له مجرد آلة موسيقية، بل وعداً بالتحرر، ونافذة يطل منها على حياة أكثر اتساعاً وجمالاً.

راح يسأل عن طريقة صنعها، يتتبع التفاصيل بشغف العاشق الذي يسعى للوصول إلى حلمه. علبة صفيح فارغة متوسطة الحجم، وخشبة مستقيمة، ونتوءان يثبت بينهما الوتر، ثم قوس بسيط يُشد إليه وتر آخر ليولد النغم المنتظر. بدت له العملية سهلة، لكنها في داخله كانت أشبه ببناء جسر نحو عالم آخر، عالم يستطيع فيه أن يقول ما يعجز عنه الكلام.

وحين اكتملت الربابة بين يديه، لم يرَ فيها مجرد قطعة صنعها بجهده المتواضع، بل رأى حلماً يتجسد أمامه. أخذ يتخيل نفسه عازفاً ماهراً، يطلق الألحان كما يفعل أولئك المطربون الذين كان يسمعهم من بعيد. كان خياله يسبح في فضاءات واسعة؛ فمرة يرى النغم مطراً يلامس أوراق الأشجار، ومرة يسمعه هديل حمام عند الغروب، وأخرى يتخيله صوت الريح وهي تمر فوق الحقول، حاملة معها أسرار الأرض والسماء.

ومع كل صورة كانت تتشكل في ذهنه، كان يشعر بأن شيئاً من القيود التي تثقل روحه يتلاشى. فالإنسان، حتى وهو طفل، يحتاج إلى مساحة يحلم فيها، وإلى نافذة يطل منها على ذاته بعيداً عن أعين الآخرين. وربما كانت أحلام الطفولة، مهما بدت بسيطة، هي أكثر الأحلام صدقاً؛ لأنها لم تتلوث بعد بحسابات الربح والخسارة، ولم تُقيدها شروط الواقع الصارمة.

وحين حانت لحظة التجربة الأولى، اختلى بنفسه في غرفة طينية صغيرة تُستخدم لخزن بعض الحاجيات. جلس هناك بين الخوف والرجاء؛ يخشى أن تخذله يداه، ويرجو أن يسمع ذلك الصوت السحري الذي طالما سكن مخيلته. كانت اللحظة بالنسبة له أشبه بلقاء طال انتظاره بين الحلم وصاحبه.

مرر القوس على الوتر لأول مرة...

لكن الحلم لم يمهله طويلاً .فجأة ارتسم أمامه شبح طويل بدا له في تلك اللحظة أكبر من كل شيء. رفع رأسه مذعوراً، فرأى هيئة ضخمة تقترب منه. امتدت يد قوية نحو الربابة، وانتزعتها من بين يديه، ثم هوت بها على الأرض بعنف. انكسر الخشب، وانطبق العود على الصفيحة، وانقطع الوتر الذي كان يحمل أحلامه كلها.

تجمد في مكانه للحظات، عاجزاً عن استيعاب ما جرى. لم يكن يرى أمامه ربابة تحطمت فحسب، بل كان يرى شهوراً من الترقب والشغف تنهار دفعة واحدة. وحين رفع بصره، أدرك أن ذلك الكائن الأسطوري الذي خيّل إليه أنه خرج من عالم الحكايات لم يكن سوى والده. وما هي إلا لحظة حتى جاءت الصفعة التي أدارت رأسه، ثم دوّى الصوت الغاضب:

"أكاولي هنا؟"

لم يكن أمامه سوى أن يذرف الدموع بتنهد خافت، ويحاول الاختباء عن أنظار بقية أفراد الأسرة. كان يجاهد لإخراج تلك الدموع الحبيسة في المآقي، منتظراً مرور الوقت وتبدل الأحوال، حتى ينسى الجميع واقعة الربابة. ومع الأيام أصبحت الحادثة تُستذكر بين الحين والآخر بوصفها موقفاً عابراً من مواقف الطفولة، يبعث شيئاً من الضحك أو الدهشة.

أما هو، فلم تكن كذلك أبداً.

ومع مرور الأعوام، لم يعد يتذكر ألم الصفعة بقدر ما يتذكر ذلك الطفل الذي كان يؤمن أن العالم يمكن أن يُصنع من علبة صفيح ووتر مشدود وكثير من الأحلام. أدرك لاحقاً أن الحياة لا تكسر الأشياء فحسب، بل تكسر أحياناً الطرق التي نحاول بها الوصول إلى ذواتنا، وتغلق بعض الأبواب التي نظنها مشرعة على مصراعيها. غير أن بعض الهزائم الصغيرة التي نتعرض لها في الطفولة لا تنتهي عند حدود الخسارة، بل تتحول إلى بذور خفية تستقر في الأعماق، لتنمو بصور أخرى مع الزمن.

لقد بقي الوتر مقطوعاً، وبقيت الربابة حطاماً في زاوية بعيدة من الذاكرة، لكن شيئاً آخر لم ينكسر. كان ذلك الشغف الغامض الذي يسكن الروح منذ طفولتها الأولى، وتلك الرغبة الدائمة في التحليق خارج حدود الواقع. فالربابة التي تحطمت ذات يوم لم تمت تماماً، وإنما تحولت إلى حنين طويل، وإلى صوت داخلي خافت ظل يرافقه كلما مرّ بلحظة صمت أو تأمل، يذكره بأن الروح التي تبحث عن الجمال لا تتوقف عند انقطاع وتر، وأن الأحلام الصادقة قد تتعثر، وقد تُؤجل، لكنها لا تغادر أصحابها أبداً. ولهذا، كلما استعاد تلك الحادثة، لم يرَ طفلاً أخفق في العزف على الربابة، بل رأى روحاً صغيرة كانت تبحث، بطريقتها البسيطة والبريئة، عن نافذة تطل منها على الحرية والجمال. وربما كانت تلك المحاولة، على بساطتها، أول درس عميق تعلمه في حياته: أن بعض الأحلام لا تتحقق كما نريد، لكنها تظل قادرة على تشكيلنا من الداخل، وتبقى تعزف ألحانها في الأعماق حتى بعد أن يصمت الوتر بسنوات طويلة.

لذا هناك، في مكان ما من أعماق الروح، ما يزال ذلك الطفل جالساً في غرفته الطينية، ممسكاً بربابته الصغيرة، ينتظر أن يمنحه الزمن فرصة أخرى ليكمل اللحن الذي انقطع ذات يوم.

حديقة العمر

كاظم ناصر السعدي

سَبعٌ وسبعون نرجسة
من حديقة العُمر
ذهبت سدى
بَعثرتها رياح الأسى
تركت بصمات أوجاعها على روحي
نهرُ أشجانها ينساب
في رمال الغربة
ربيعها المطعون بالذبول
مُثقلٌ بغبار الضياع
منذ استبَدَّ بها الألم
وإلى راهن طعنات الغياب
تجرعُ في كلّ يوم كأسين من حليب
الفجر
لَعَلَّ الأمل يبعثُ فيها الحياة
آهٍ .. كلّما تحلمُ بنعيم الفردوس
تستيقظ على جحيم الحرمان
يا ما هَزَرْتُ شجرة السماء
بالتضرع
لكن لم تُسقط عليها نجوم الفرح
سبعٌ وسبعون نرجسة
ذهبت سدى
نامت على حَسَك العذاب
مُتَدثّرةً بالسراب
خسارتي فادحة
بَيْدَ أنّي رَبحتُ
نور الله في قلبي
وحُب الوطن

معرض الفنان العراقي داود نجيب قصير (جمال وخراب): إثبات الوجود في مواجهة المحو

في أعمال الفنان العراقي داود نجيب قصير، لا تبدو الزخرفة العربية بوصفها إرثاً بصرياً قابلاً للاستعادة الشكلية، بل بوصفها ذاكرة قلقة تُستدعى من تحت ركام الزمن. إنها ليست "زينة" بالمعنى الكلاسيكي، بل بنية فكرية تشبه هندسة الروح حين تحاول أن توازن بين الفوضى والنظام، بين ما يمكن أن يُرى وما يظل عالقاً في طبقات الغياب. في هذا المعرض المعنون بـ(جمال وخراب)، داخل فضاء Future Fair في نيويورك، وبالتعاون مع غاليري Artbooth القادمة من دبي، تتكشف اللوحة كحقل صراع بين انتظام هندسي موروث وبين عنف بصري معاصر ينهش معنى الاستقرار ذاته.

أسامة ختلان - نيويورك

منذ الوهلة الأولى، يضعنا قصير أمام مفارقة لا تهدأ: زخارف تتكرر بإيقاع يشبه صلاة بصرية قديمة، لكنها لا تكتمل؛ إذ تتداخل معها شروخ المدن المدمرة، ووجوه بشرية معلقة بين الذاكرة والنجاة، وأجساد تبدو وكأنها خرجت من زمن لم يعد صالحاً للعيش. هنا، لا يعود الزليج مجرد نظام هندسي، بل يتحول إلى لغة مقاومة، محاولة لإبقاء فكرة "النظام" حية في عالم يتفكك باستمرار. كأن الفنان يطرح سؤالاً مقلقاً: هل يمكن للجمال أن ينجو حين يفقد العالم منطقه؟

اللوحة عند قصير ليست سطحاً بصرياً، بل طبقات متراكمة من الزمن. اللون الترابي والرمادي لا يعملان كخلفية محايدة، بل كغبار كثيف يغطي الذاكرة. أما الخطوط الهندسية، فتبدو كأنها تحاول أن تُمسك بالواقع كي لا ينزلق تماماً نحو العدم. غير أن هذا الإمساك لا ينجح بالكامل، إذ تتسرب صور الحرب والنزوح كتشويش دائم داخل البنية الزخرفية، فتتصدع الفكرة الكلاسيكية عن التناغم لصالح توتر بصري دائم. في هذا السياق، تصبح الزخرفة ليست علامة على الاستقرار، بل على محاولة استعادته. إنها أثر حضاري يعيد إنتاج نفسه داخل فضاء مأزوم، وكأن الماضي لا يُستدعى بوصفه ماضياً، بل بوصفه سؤالاً مفتوحاً عن إمكانية البقاء. وبينما تحمل الأنماط الهندسية وعداً بالاتساق، يصرّ الواقع المصوَّر على تفكيك هذا الوعد عبر إدخال عناصر الخراب: جدران منهارة، ملامح منكسرة، ومساحات فارغة تشبه الانقطاع المفاجئ في ذاكرة جماعية مثقلة بالفقد. من خلال هذا الاشتغال، تتحول اللوحة إلى فضاء رمزي متعدد الطبقات، تتقاطع فيه الذاكرة مع الحاضر، والجمال مع الألم، والنظام مع الفوضى. فالعناصر الزخرفية لا تعمل كخلفية محايدة، بل كحقل بصري يحتضن التجربة الإنسانية ويعيد تأطيرها داخل سياق ثقافي أوسع. وبهذا المعنى، لا يكتفي العمل التشكيلي بتوثيق مشاهد الحرب واللجوء، بل يتجاوز ذلك نحو بناء خطاب بصري تأملي، يمنح الكارثة بعداً روحياً وإنسانياً، ويعيد التفكير في معنى الصورة بوصفها أداة للفهم والمسائلة، كما لوحة (التحلل الأسى والشائك ضمن مقامات الأسلاك، زيت وأكريليك على خشب، ٢٠٢٤)، حيث يبرز حضور الجندي بوصفه رمزاً مباشراً للحرب والقوة، في مقابل الطفلة التي تمثل البراءة والهشاشة الإنسانية، وهو تضاد بصري يحمل بعداً دلالياً واضحاً يقوم على مواجهة بين فعل التدمير وفعل البقاء. هذا التكوين يضع المتلقي أمام قراءة أخلاقية للصورة، حيث يتحول الجندي إلى علامة على السلطة والعنف، بينما تتحول الطفلة إلى رمز للضحية واستمرارية الحياة وسط الخراب.

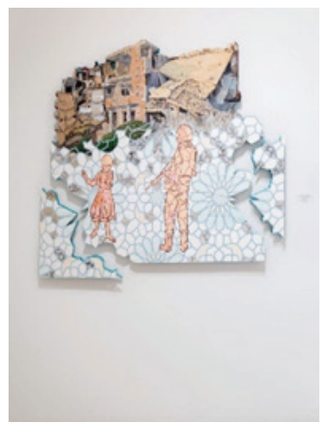

ما يميز تجربة قصير هو هذا التوتر بين ما هو مُحكم وما هو منهار. فهو لا يعرض الحرب كحدث خارجي، بل كحالة داخلية تتسرب إلى بنية الصورة نفسها. حتى الجسد الإنساني لا يظهر بوصفه مركزاً للمعنى، بل بوصفه جزءاً من مشهد متشظٍ، محاط بخطوط حادة تحاصره بصرياً كما تحاصره الحرب وجودياً. وهكذا تصبح اللوحة نوعاً من "الأرشيف المتصدع"، حيث لا تُحفظ الذاكرة بل تُعرض وهي تتآكل أمام العين. يشتغل الفنان أيضاً على فكرة التقطيع البصري، حيث لا تستقر العناصر في نظام ثابت، بل تتوزع داخل إيقاع يشبه الانفجار المجمّد. العين لا تجد مركزاً للراحة، بل تتحرك بين شظايا الصورة كما لو أنها تحاول إعادة تركيب عالم فقد وحدته. كما نجد في لوحة (معادلات خطية للأطفال مقسومة على الخاصية التبديلية لله،٢٠٢٣)، يتجلى خطاب بصري يقوم على تداخل معقد بين الزخرفة الهندسية المستوحاة من التراث العربي وبين مشهد الدمار الناتج عن الحرب، حيث لا تعمل الزخرفة كعنصر تجميلي مستقل، وإنما كطبقة بصرية تتخللها شروخ الخراب وتصدعات المباني المهدمة. هذا التداخل يخلق حالة من المفارقة البصرية بين انتظام النمط الزخرفي الذي يوحي بالانسجام والجمال، وبين الفوضى البصرية التي يمثلها الدمار في خلفية المشهد، ما يجعل اللوحة فضاءً مفتوحًا على توتر دائم بين الجمال والانهيار. هذا التداخل بين السطح الجمالي والمضمون العنيف يخلق حالة توتر مستمرة داخل العمل، تجعل المتلقي في مواجهة دائمة مع تناقض الإدراك البصري. فكلما انجذب إلى انتظام الشكل وجاذبية اللون، انكشفت له طبقات من القلق والاضطراب الإنساني. وهكذا تتحول اللوحة إلى بنية نقدية تعيد تعريف مفهوم الجمال، بوصفه جمالاً مشروطاً بوجود الألم، لا جمالاً منفصلاً عنه.

هذا التشظي ليس أسلوباً جمالياً فحسب، بل موقفاً معرفياً من الواقع ذاته: لا شيء مكتمل، ولا سردية قادرة على احتواء الكارثة. في هذا السياق، يتداخل الضوء والعتمة بوصفهما عنصرين نفسيين أكثر من كونهما تقنيين. الضوء لا يكشف فقط، بل يفضح هشاشة ما يُراد له أن يبدو ثابتاً. والعتمة لا تخفي، بل تبتلع الأطراف غير القابلة للتمثيل. وبين الاثنين، تتولد حالة من القلق الإدراكي تجعل المتلقي في مواجهة مباشرة مع سؤال الصورة: كيف يمكن تمثيل الألم دون تحويله إلى شكل جمالي مُطمئن؟ إن ما يقدمه قصير في هذا المعرض ليس توثيقاً للحرب، بل مساءلة لآليات تمثيلها. فاللوحة لا تقول ما حدث، بل تُظهر كيف يتفتت ما حدث داخل الذاكرة البصرية. وفي هذا التفتيت، يصبح الفن مساحة حداد مفتوح، لا يُغلق على معنى نهائي، بل يتركه معلقاً بين الاحتمال والفقد.

هكذا، لا تعود الزخرفة العربية مجرد إحالة إلى التراث، بل تتحول إلى بنية صامدة تحاول أن تمنح معنى للاستمرار. في مقابلها، يقف الخراب بوصفه قوة تفكيك مستمرة. ومن بين هذا التوتر، يولد سؤال العمل: هل يمكن للجمال أن يكون شكلاً من أشكال النجاة، أم أنه مجرد أثر متبق من عالم كان يعتقد يوماً بإمكانية الاتساق؟ تبدو أعمال داود نجيب قصير أقرب إلى تأمل طويل في هشاشة الإنسان داخل زمن يزداد قسوة. إنها لوحات لا تبحث عن الإجابة، بل عن إمكانية النظر إلى العالم دون إنكار انهياره. وفي هذا الإصرار على الرؤية، يتحول الفن إلى فعل مقاومة صامت، لا يرفع شعارات، بل يثبت أن مجرد الاستمرار في النظر إلى الخراب هو، بحد ذاته، شكل من أشكال البقاء.

سمير ميرزا.. التصميم ذاكرة موازية للنص

أميرة ناجي- بغداد

التصميم ليس ما يُرى فقط بل ما يجعل الرؤية ممكنة

ليس كل كتاب يُقرأ بالحروف وحدها فبعض الكتب تُستقبل أولًا بالعين قبل أن تنفتح لها اللغة هناك حيث يلتقي الحس البصري بالفكرة يتشكل الأثر الأول وتتحدد العلاقة بين القارئ والعمل وفي هذا الحيز الدقيق يبرز حضور الفنان والمصمم سمير ميرزا قوة جمالية واعية تمنح المنجز روحه البصرية وهويته المتفردة وتدفع القارئ إلى الدخول في تجربة لا تبدأ من السطر الأول بل من اللحظة التي تلامس فيها العين شكل الكتاب وتستشعر ملامحه.

يشكّل حضوره في هذا العمل بعدًا لا يقل أهمية عن المتن النقدي ذاته إذ يتجاوز الإخراج الطباعي إلى بناء رؤية بصرية متكاملة تمنح الكتاب خصوصيته وتُحسن استقبال القارئ له منذ اللحظة الأولى لقد تعامل مع الكتاب ككيان حي لا كحاوية للنصوص فاشتغل على تصميم الغلاف والفضاءات الداخلية بروح منسجمة مع طبيعة التجربة التشكيلية التي يوثقها فجاءت اختياراته اللونية مدروسة تعكس أجواء الجداريات وتفتح حوارًا بصريًا موازيًا للنصوص واتسم توزيع الكتل والعناوين بانضباط جمالي يحقق توازنًا بين القراءة البصرية والقراءة النصية ويمنح العين مسارًا هادئًا يتنقل بين الفكرة والصورة دون انقطاع .

ولا يقف هذا الاشتغال عند حدود الشكل بل يمتد إلى عمق العلاقة بين القارئ والصفحة حيث تتحول المساحات البيضاء إلى مناطق تنفس بصري وتصبح الهوامش مجالًا لالتقاط الإيقاع الداخلي للنص وتغدو الخطوط المختارة جزءًا من نبرة الصوت الذي يحمله الكتاب كل ذلك يجعل التجربة أكثر انسجامًا ويمنح القارئ شعورًا بأن ما يقرأه لا يُقدَّم له فقط بل يُصاغ حوله في بنية متكاملة تحتفي بحضوره.

ولم يكن الإخراج العام تنسيقًا تقنيًا بل جاء محمّلاً بحس إبداعي واضح حيث تحولت كل صفحة إلى امتداد لفكرة الكتاب وصارت المادة المطبوعة تجربة جمالية متكاملة وبرزت التفاصيل الطباعية من هوامش ومسافات وخطوط عناصر فاعلة في تشكيل المعنى لا عناصر خدمية بل أدوات دقيقة تعيد ترتيب العلاقة بين الكلمة ومساحتها وتمنح النص إيقاعًا بصريًا يعزز من تأثيره ويعمّق من حضوره في وعي المتلقي.

كما يتجلى هذا الوعي في القدرة على خلق انسجام داخلي بين أجزاء الكتاب بحيث لا يشعر القارئ بانفصال بين الغلاف والمحتوى أو بين الصفحات المختلفة بل يلمس وحدة بصرية تربط العمل من بدايته حتى نهايته وهذا الانسجام لا يتحقق إلا عبر خبرة تراكمية تدرك أن التصميم ليس زينة خارجية بل بنية موازية للفكر تحمل الرسالة وتشارك في إيصالها.

ما قدّمه في هذا العمل يكشف وعيًا عميقًا بعلاقة التصميم بالفكر وخبرة راسخة في تحويل النص إلى مشهد بصري نابض فلم يكن خارج المشروع بل في صميمه حيث أسهم التصميم في تعزيز حضور الكتاب ومنحه بعدًا بصريًا يليق بقيمة التجربة الفنية والنقدية وجعل من القراءة فعلًا مركبًا يجمع بين التأمل البصري والتفاعل الذهني في آن واحد.

ويمتد هذا الأثر إلى قاعة أيقون للفنون التشكيلية حيث يتقاطع الفن مع المحبة في فضاء حي يلتقي فيه الإبداع بالإنسان وتتشكل علاقات جمالية تعيد للفن معناه باعتباره لغة جامعة تتجاوز الحدود وتفتح مسارات جديدة للحوار والتلاقي وتمنح الفنانين مساحة للتعبير الحر الذي يتغذى من التجربة المشتركة ويعيد إنتاجها في صور متعددة.

إن هذا التلاقي بين التجربة التصميمية والفضاء الثقافي يعكس رؤية متكاملة ترى في الفن وسيلة لبناء الجسور بين الإنسان والعالم وتؤمن بأن الجمال ضرورة تعيد ترتيب الداخل وتمنح الحياة بعدًا أكثر اتساعًا وعمقًا.

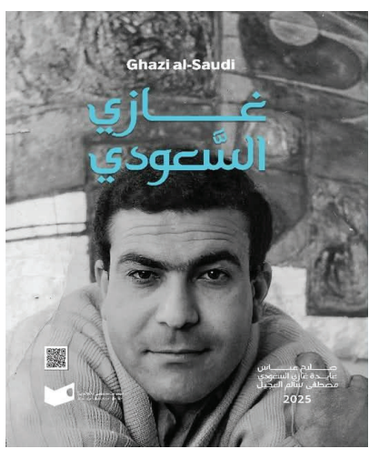

وبهذا التآلف بين المحتوى والإخراج يتجلى الكتاب عملًا فنيًا متكاملًا يتجاوز حدود النقد إلى أثر بصري راسخ في ذاكرة المتلقي حيث يصبح التصميم ذاكرة موازية للنص وامتدادًا حيًا له ويظل الأثر مفتوحًا على تأويلات متعددة تتجدد مع كل قراءة وتمنح العمل قدرة على البقاء والتأثير.

هيئة الاعلام والاتصالات
إعلان
أذاعة النبراس FM في محافظة بغداد
م/ تأكيد على تسديد المستحقات المالية

تهديكم هيئتنا اطيب التحيات..

إستناداً الى الصلاحيات الممنوحة بموجب الامر الإداري المرقم (٩٠٢) بالعدد (٤/د.ل/١/٢/٤٦٦٦) في ٢٠/٣/٢٠٢٥، ولغرض تنظيم عملكم بشكل اصولي وقانوني، نؤكد على ضرورة تسديد المستحقات المالية المترتبة بذمتكم، واستكمال اجراءات الترخيص الاصولية المبلغين بها بموجب كتاب الهيأة بالعدد (٢٨٧٢) في ٤/٣/٢٠٢٦ ، خلال مدة اقصاها (١٥) يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلان، وبخلافه يتم اتخاذ كافة التبعات القانونية والمالية المترتبة على ذلك.

هيئة الاعلام والاتصالات

العراق بغداد/ المسبح حي بابل
حي بابل – محلة – ٩٢٩ زقاق ٣٢- بناية ١٨
البريد الالكتروني enquiries@cmc.iq www.cmc.iq

إعلان

قدم المدعو (احمد ناصر عبد) طلبا يروم فيه تبديل (لقبه) من (كرطاني) الى (جبوري) فمن لديه اعتراض على الدعوى مراجعة هذه المديرية خلال مدة أقصاها (15 يوما / خمسة عشر يوماً) وبعكسه سوف ينظر بالدعوى وفق أحكام المادة (22) من قانون البطاقة الوطنية رقم (3) لسنة (2016).

الفريق
نشأت ابراهيم الخفاجي
المدير العام

فقدان

فقد الوصل المرقم ١٣٥٧١٠
من بلدية الزبيدية
التاريخ ٢١ / ٧ / ٢٠٢٤
باسم (عنيدة خلف هدمول)
من يعثر عليه تسليمه إلى
جهة الاصدار

SUDOKU

كيف تلعب؟ لهواة هذه التسلية المفيدة والممتعة، ثلاث العاب سودوكو من مستويات متعددة: عادي، وسط، متقدم. ضع بكل بساطة الارقام من 1 الى 9 في كل مربع خال، وذلك حتى يحتوي كل عمود وخط افقي وكل مربع صغير 3*3 على الاعداد من 1 الى 9 مرة واحدة فقط. يجب الا يظهر اي رقم مرتين في اي عمود، او خط افقي، او مربع صغير 3*3.

عادي

1			3	7			4	6
					8	9	7	5
8	6			5		2		
		3		1	4			
	4	8				1	9	
			2	9		3		
		4		2			5	1
3	7	5	6					
2	9			4	7			8

متقدم

9					2		3	
1		8	4				2	
		4	7			1		
7		3						
	9						4	
						5		6
		2			7	8		
	4				3	2		5
	1		9					3

حل الأمس

عادي

1	8	2	7	6	9	4	5	3
9	3	6	4	5	8	7	2	1
5	4	7	3	1	2	6	9	8
2	1	8	5	9	4	3	7	6
7	6	9	2	3	1	5	8	4
4	5	3	6	8	7	9	1	2
6	2	4	8	7	5	1	3	9
3	7	1	9	2	6	8	4	5
8	9	5	1	4	3	2	6	7

متقدم

2	9	9	1	5	4	6	8	7
7	4	4	8	6	3	1	9	2
1	8	8	9	2	7	4	5	3
8	2	2	4	7	9	5	3	6
5	7	7	3	8	6	2	1	9
3	6	6	2	1	5	7	4	8
9	5	5	6	4	2	3	7	1
6	1	1	5	3	8	9	2	4
4	3	3	7	9	1	8	6	5

الكلمات المتقاطعة

أفقياً:

1 ـ من شعراء العصر العباسي.
2 ـ تعْلم ـ حرف نصب ـ رجعا.
3 ـ ـــ تقرأ (معكوسة) ـــ متشابهان ـ للاستفهام.
4 ـ كلّل ـ سرقة.
5 ـ بعد الأمس ـ تجدها في بوق.
6 ـ أغنية لمحمد عبدالوهاب ـ كمين.
7 ـ سقي ـ في الساعة.
8 ـ تجمع ـ نحاول ـ هَرب.
9 ـ مدينة إيرانية ـ خشيَ (معكوسة) ـ قاعدة.
10 ـ نسترجع ـ عام (معكوسة) ـ نصف شهير.
11 ـ للتفسير ـ جدير.
12 ـ أغنية لفريد الأطرش.

عمودياً:

1 ـ مدينة ألمانية ـ رطب.
2 ـ ارتفاع ـ عكس نهار.
3 ـ اهتزاز ـ كامِل.
4 ـ صرَّت ـ خاصتنا ـ قبيلة عربية.
5 ـ صحاري ـ نبسط.
6 ـ مجوهرات ـ متشابهان ـ يبسَ.
7 ـ عشرة (بالأجنبية) ـ ممثلة سورية.
8 ـ شقيق ـ ميزان.
9 ـ يلومنا ـ من الخضار.
10 ـ للتمني ـ سرب من الطيور.
11 ـ والد والدها ـ شهر ميلادي.
12 ـ طائفة دينية هندوسية ـ مهْد.

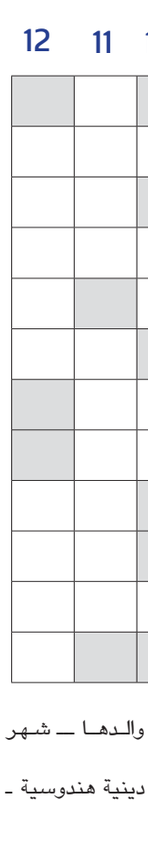

الحل السابق

أفقياً:

1 ـ هيلا يا واسع.
2 ـ لعاب ـ سجين.
3 ـ سرنا ـ أتركهما.
4 ـ يسرّ ـ ندّعي ـ محن.
5 ـ لير ـ سر.
6 ـ عبلة كامل ـ حي.
7 ـ ير ـ عن ـ هنا.
8 ـ كاو ـ وثاق.
9 ـ رمس ـ أصنام.
10 ـ مقادير ـ آر.
11 ـ نتمنى ـ يفي.
12 ـ جلي ـ رب ـ غسالة.

عمودياً:

1 ـ السريع ـ موج.
2 ـ عرس ـ بيارق.
3 ـ هاني الروماني.
4 ـ أبي ـ سدت.
5 ـ نركع ـ يمر.
6 ـ أديان ـ أرنب.
7 ـ يستعلم ـ لص.
8 ـ أجري ـ له.
9 ـ ويك ـ نواقيس.
10 ـ انهمر ـ إثم ـ فا.
11 ـ مح ـ أيل.
12 ـ عشانك يا قمر.

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
ع	س	ا	و	ا	ي	ا	ل	ي	ه	■	ا	1
ش	■	ن	ي	ج	س	■	■	ب	ا	ع	ل	2
ا	م	ه	ك	ر	ت	ا	■	ا	ن	ر	س	3
ن	ح	م	■	ي	ع	د	ن	■	ي	س	ر	4
ك	■	ر	س	■	ل	ي	ر	■	ا	■	ي	5
ي	ج	■	■	ل	م	ا	ك	ة	ل	ب	ع	6
ا	■	ا	ن	ه	■	ن	ع	■	ر	ي	■	7
ق	ا	ث	و	■	ل	■	■	■	و	ا	ك	8
م	■	م	ا	ن	ص	ا	■	س	م	ر	■	9
ر	ا	■	ق	■	■	ر	ي	د	ا	ق	م	10
■	ي	ف	ي	■	ى	ن	م	ت	ن	■	و	11
ة	ل	ا	س	غ	■	ب	ر	■	ي	ل	ج	12

حظك اليوم

الحمل
21 مارس - 20 ابريل
تتميز بأخلاقك الرفيعة وبقدرتك على فرض شخصيتك على الآخرين، ولكن ثقتك المفرطة في بعض الأصدقاء قد تهدد مشوارك المهني.
الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣♣

الثور
21 ابريل - 20 مايو
يضع الشريك أمامك شروطاً صعبة، خصوصاً بعد رغبته في فرض خياراته عليك. ناقشا الموضوع بروية قبل أن تنتهيا إلى أي قرار مصيري.
الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

الجوزاء
21 مايو - 21 يونيو
تغيير في الأفق يدل على نهاية مرحلة أو أمر ما مهم في حياتك، يساعدك على تحقيق استقرار مهني. استبشر خيراً بذلك، وانتبه إلى مستقبلك بشكل جدي.
الحب: ♥♥ الحظ: ♣

السرطان
22 يونيو - 22 يوليو
لا تقدّم النصائح إلى الشريك إذا لم يكن هادئاً، فهذا سيزيده عناداً مع مرور الوقت، مما يدفعه إلى التمرد عليك، بينما تحتاج علاقتكما إلى التفاهم.
الحب: ♥♥ الحظ: ♣

الأسد
23 يوليو - 22 اغسطس
تكون هذا الأسبوع في الموقع الأقوى، بسبب انجازاتك، ولكن آن الأوان لتضع حداً لعصبيتك وانفعالاتك غير المبررة المؤذية لصحتك.
الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

العذراء
11 اغسطس - 22 سبتمبر
تأتيك النصائح من بعض الأشخاص الناضجين، فتعلم منها واتخذ منها عبرة، حتى تتمكن من الرد على أي مشكلة ولو بسيطة في الوقت المناسب.
الحب: ♥♥ الحظ: ♣

الميزان
23 سبتمبر - 23 اكتوبر
عليك أن تبذل جهداً أكبر لتحسين علاقتك بزملاء العمل، ذلك يساعد في توفير أجواء أفضل، تدفعك إلى العطاء والعمل بشكل مريح من دون توتر.
الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

العقرب
24 اكتوبر - 21 نوفمبر
بعض الأفكار التي تتوارد على ذهنك هذه الأيام يمكن أن تغير حياتك نهائياً. اعتن بأفكارك واحتضنها وساهم في التغيير العام بأي طريقة.
الحب: ♥♥ الحظ: ♣

القوس
22 نوفمبر - 20 ديسمبر
التواصل الدائم مع أصدقاء الطفولة يشحنك بالطاقة ويزيدك انتعاشاً كلما تقدم بك العمر، لأنك ستتوق دوماً إلى فترات جميلة ورائعة في حياتك.
الحب: ♥♥ الحظ: ♣

الجدي
21 ديسمبر - 19 يناير
التصرف بشراسة يعني أنك تعاني من توتر يستدعي راحة فورية. لم لا تنسحب من هذا الجو لفترة قصيرة، حتى تستعيد هدوءك وابتسامتك.
الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

الدلو
20 يناير - 18 فبراير
موضوعات مثيرة للجدل تناقشها مع الشريك، وتكون في معظمها مادّة تفاقم الخلاف وتزيد حدته هذا الأسبوع. راجع نفسك لاكتشاف أخطائك.
الحب: ♥♥ الحظ: ♣

الحوت
19 فبراير - 20 مارس
لا تعاند ولا ترفض إرشادات اختصاصي التغذية، لأن الأمور قد تفلت من يديك لاحقاً، ولا تجد فرصة لاستعادتك رشاقتك لأن الوقت يكون قد فات.
الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

الحقيقة

07902589098
07905803252

مدير التحرير
عدنان الفضلي

سكرتير التحرير التنفيذي
علاء الماجد

alhakika.anews@gmail.com
alhakika.advertising@gmail.com

الاثنين 08 06 2026 العدد(3139)

بمناسبة الذكرى 92 لتأسيسه وتحت شعار (شعراء من أجل الوطن)

الحزب الشيوعي العراقي ينظم المهرجان السنوي للشعر الشعبي

الحقيقة - علاء الماجد

نظمت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي، مهرجانها السنوي للشعر الشعبي تحت شعار (شعراء من أجل الوطن) احتفالا بالذكرى 92 لتأسيس الحزب، يوم الجمعة المصادف 5 / حزيران / 2026 في قاعة جمعية المهندسين العراقيين في بغداد.

شارك في المهرجان، عدد من الشعراء الشعبيين الشباب، وحضور عدد كبير من الشيوعيين واصدقائهم وعدد من الادباء والمثقفين وجمهور غفير من محبي الشعر الشعبي.

وخلال المهرجان، قال الأستاذ رائد فهمي، سكرتير اللجنة المركزية للحزب: "إن المهرجان فرصة لاستذكار مسيرة الحزب التاريخية وما قدمه من أدوار سياسية واجتماعية"، مبينا أن "للشعر الشعبي مكانة خاصة لكونه معبرا صادقا عن آمال الناس، ومن أبرز رموز هذا الشعر الشعراء الذين كانوا قريبين من الحزب أو متأثرين بأفكاره، وفي مقدمتهم الراحلون مظفر النواب، وعريان السيد خلف، وكاظم إسماعيل الكاطع".

ضيوف شرف المهرجان

حضر المهرجان بدعوة من اللجنة المركزية للحزب، كضيوف شرف، الشعراء الرواد:

ناظم السماوي
ريسان الخزعلي
محمد النعماني
كاظم غيلان
رياض النعماني

الشعراء المشاركون

طارق حسين
أحلام الزيدي
أحمد علشور
جبار المياحي
تبارك عسكر
محمد الموسوي
مهند صاحب
باقر حسن

وتولى عرافة المهرجان الشاعر رائد الأسدي، فيما رافق الفقرات الموسيقية عازف العود حيدر شايع.

في بداية المهرجان، وقف الحضور دقيقة صمت على أرواح الشعراء الراحلين:

سفاح عبد الكريم (أبو وليد)
سريح الأزيرجاوي

وافتتح المهرجان بكلمة للحزب ألقاها الأستاذ فاروق فياض، عضو المكتب السياسي للحزب، ثم ألقى الشعراء المشاركون قصائدهم التي تغنت بالوطن والشعب والشهداء.

وكان مسك الختام توزيع شهادات الشكر والتقدير على الشعراء المشاركين من قبل الأستاذ رائد فهمي.